

الأخ الكاتب الأول يهنئ زعيم الحزب العمالي البريطاني بمناسبة الفوز التاريخي



إدريس لشكر

كير ستارمر

إلى الرفيق كير ستارمر زعيم حزب العمال البريطاني أئتلاف المواطنين من أجل التغيير

الرفيق العزيز كير ستارمر،

أود أن أقدم لكم بخالص التهنية على فوزكم الساحق في الانتخابات ونجاحكم الملحوظ في الحصول على الأغلبية المطلقة في مجلس العموم. إن هذا الإنجاز الكبير هو شهادة على قيادتكم وتفانيكم والقلقة التي وضعها شعب المملكة المتحدة فيكم وفي حزبكم.

وباعتباركم زعيماً لحزب العمال البريطاني، فلديكم الآن فرصة فريدة لتشكيل مستقبل البلاد والتصدي للتحديات المقبلة، وخاصة في ضوء عدم الاستقرار الجيوسياسي في أوروبا والشرق الأوسط ومناطق أخرى.

علاوة على ذلك، أود أن أعرب عن حماسي لتعزير العلاقات الثنائية بين بلدينا. أعتقد أنه بقيادتكم يمكن للمملكة المتحدة والمغرب تعزيز علاقتهما والتعاون في القضايا ذات الاهتمام المشترك، مثل التنمية المستدامة والأمن والتبادل الثقافي، وهذا يمكن أن يعزز شراكة أقوى تعود بالنفع على البلدين وتساهم في الاستقرار الإقليمي والعالمي.

باعتباركم زعيماً لحزب العمال البريطاني، فلديكم الآن فرصة فريدة لتشكيل مستقبل البلاد والتصدي للتحديات المقبلة، وخاصة في ضوء عدم الاستقرار الجيوسياسي في أوروبا والشرق الأوسط ومناطق أخرى.

علاوة على ذلك، أود أن أعرب عن حماسي لتعزير العلاقات الثنائية بين بلدينا. أعتقد أنه بقيادتكم يمكن للمملكة المتحدة والمغرب تعزيز علاقتهما والتعاون في القضايا ذات الاهتمام المشترك، مثل التنمية المستدامة والأمن والتبادل الثقافي، وهذا يمكن أن يعزز شراكة أقوى تعود بالنفع على البلدين وتساهم في الاستقرار الإقليمي والعالمي.

المجلس الوطني
لحقوق الإنسان يعتبر
«النوار» و«شيكات
الضمان» من معيقات
الولوج إلى الصحة



صفحة 02

السبت - الأحد 07/06 يوليوز 2024 العدد 13.787

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichirak www.facebook.com/Alittihad_alichirak jaridati1@gmail.com

عمر بنجلون
- 1936
1975
شاهد صحافة
الاشتراكي
الثمن: 4
دراهم
الاشتراكي

إضراب وطني كل أربعاء وخميس طيلة شهر يوليوز بالمكاتب الجهوية للاستثمار الفلاحي

التصعيد يأتي احتجاجاً على التماطل **الاستياء من تهميش الموارد البشرية**
الحاصل في إخراج القانون الأساسي **وعدم إنصافها، سواء في إطار مخطط**
للمكاتب الجهوية للاستثمار الفلاحي **المغرب الأخضر أو الجيل الأخضر**
تحميل الوزير المنتدب المكلف بالميزانية **تبعات التأخير في المصادقة على**
النسخة المتفق عليها مع وزارة الفلاحة

صفحة 02

إدريس لشكر: الحكومة تعتمد حيلة «التمويلات المبتكرة» للحصول على قروض جديدة ترهن الأجيال القادمة

الدين الداخلي تخطى عتبة 733 مليار درهم وفوائد المديونية تصل 15 مليار درهم



صفحة 03

محمد كليوين: لابد من إعادة النظر في منظومة التكوين لتجويد التخيم

الانتخابات التشريعية الفرنسية 2024.. لوموند: السياسات المتطرفة التي تهدد الفرنسيين

كون التوجه للتصويت عن طريق اختيار مرشح منافس لمرشح آخر يخص «التجمع الوطني» (RN) أو من مساعديه، الذي ومهما كان (لونه - يقصد انتمائه السياسي)، سيكون الطريقة الوحيدة لمعارضة اليمين المتطرف.

وقال في المأمول أن يحتشد عدد كاف من المواطنين الفرنسيين - ليس فقط لرفض الأغلبية المطلقة لـ«التجمع الوطني» (RN) وحلفائه - بل أيضا لدفع عدد نواب اليمين المتطرف إلى أقصى حد ممكن من عتبة 289 مقعدا. وبالتالي، بعيدا قدر الإمكان عن إغراء الائتلاف مع نواب ما تبقى من اليمين، ولا سيما نواب حزب «الجمهوريين» (LR)، الذين كتبوا فصلا جديدا في التاريخ الطويل من تدهورهم الأخلاقي السياسي، من خلال رفض المعاملة بالمثل للمرشحين اليساريين الذين انسحبوا لصالحهم.

ومن المأمول، أيضا، ألا يكون هؤلاء الناخبون قد تشتت انتباههم بسبب ما استخدمته الائتلافات البديلة من شعارات، وخاصة من قبل حكومة في مازق واضح منذ خيبة أملها (المفوتعة) في الجولة الأولى، إذ أخذ يعذبها الآن الخوف من الفراغ.

وشدد الكاتب على لزوم عدم الانخداع بكل ما تراه أو تسمعه، ولا بتجاوزات اللغة التي من شأنها أن تقودنا إلى الاعتقاد بأن «الشعب الفرنسي» ككل، أو الغالبية العظمى من مواطنيه، ترى في استخدام مصطلحات كما التي استخدمتها وزارة الخارجية الروسية. وقال إنه على الرغم من ضخامة وارتفاع

تحتبط باسم احمد بن محمد بن عبد الله بن مبارك المسفوي المعروف بابن الموقت المراكشي، هالة من السحر، من غرايتها أنها تزداد كثافة كلما كشفنا عن تفاصيل جديدة من حياته، كما هو الحال مع الندوة التي نظمت في المكتبة الوطنية، يوم 3 يوليوز الجاري. وقد كانت المناسبة لتقديم الكتاب الذي خصه به الأستاذ والباحث الجامعي عبد العزيز أبايا، والذي حظي بقراءة رزيئة وعالمة من عدة أسماء جامعية ذات رافد علمي رفيع الاحترام في الوسط الجامعي، السي احمد مفكر ومولاي المامون المريني وعبد الوهاب الأزدي، وكلهم من أصحاب الإصدارات والتحقيقات والتبويات العديدة.

محمد ابن الموقت كاتب متعدد، له عقول عشرة فاضت عن عصرها، اهتم بالحساب كما اهتم بأسرار الحرف.. واهتم بالسرد الأدبي في الإصلاح كما اهتم بالصوفية، بالمناخ كما بالرياضيات، ولعله كما شرحها صاحب الكتاب، كان يسعى في رسالته الثقافية والدينية، إلى البحث عن صفاء السلف في ما قد يتجرأ له سؤدد الخلف. فالماضي النبوي، في تقدير المصلح كما استمعنا إلى سيرته، هو العصر الذهبي، وهو الجوهر الذي لا يمكن تجاوزه. مع ذلك هناك بياضات ما زالت تحجب بهذه الفكرة الواسعة: سعي كل واحد من الباحثين سواء في الندوة موضوع المقالة (أو الندوة التي سبقها عند تأسيس مؤسسة ابن الموقت للعلوم والثقافة) أن يعيد بناء تاريخ الرجل الشخصي بما يتوافر من مواد تاريخية، كما لو أن ما تبقى من كتاباته هي حجر متناثر في حقول التاريخ المترامي الأطراف...

أحيانا لا تاريخ بدون نسيان: لكن عندما ننصت إلى عدد الكتب التي تنسب إليه (200 كتاب حسب السي احمد مفكر، وأقل منها من المتحقق منه عند المؤسسة) والتي بين أيدينا، يبدو أن النسيان، غير المقصود طبعاً، جزء من سيرة رجل يشغل المغرب منذ عقود.

نشعر إبان الندوة أن فارقا زمنيا بين السؤال - حاضرا - وبين الجواب الموجود .. ماضيا - ويعيد طرح الكيفية التي يمكن بها لكتاب المرحلة تغيير نظام التاريخانية! كيفية جعل الحاضر يقترح أجوبة على .. الماضي من خلال انتشالات الآن. ومن الغرابة أن الاحتباس الحراري، الذي يوشك أن يوقف المستقبل في عالمنا اليوم، وأن يحد من مدها، يجعل القادم أسوأ من الحاضر، هذا الاحتباس الحراري من مواضيع الماضي، عند ابن الموقت، كما أخبر صاحب الكتاب .

كانت المناسبة سائحة (وصالحة في الوقت ذاته)، لكي نعرف ما تقوم به المؤسسة التي أسسها عبد المنتقم ابن الموقت، نجل الراحل العلامة الصوفي والمصلح. ومنها نشر الكتب ذات الصلة وتناصلي المجهود الذي تميز به السيد احمد المفكر بخصوص كتاب «السعادة الأبدية»، ومجهودات غيره في ترميم الذاكرة من خلال طبع وإعادة طبع «الرحلة المراكشبية» وكتاب «الجيش الجرارة».. هذا المشروع، المعني على وفاة اسري، لا يخلو من عبر ذات حمولة سحرية (دوما).

يحيى عبود مقيت ابن الراحل الفقيه العلامة انه شاهد كيفية تسابق الناس على اقتناء كتاب ابيه المذكور، والمزابية على الثمن، حتى بلغ أسعارها تفوق طاقة الناس، مما دفعه إلى أن يوفر نسخة في المتناول بما لا يقلل كامل القارئ، والدرس هنا، في الزهد في الاتجار بالعلم وعدم التسابق لتسليعه.

ومن الأشياء الساحرة كذلك، كون الودة رفضت منه أن يتابعهم بدرهم واحد من بيع الكتب، لأن تلك سنة الوالد وقد رعيتها بعد وفاته. وهو مما يزيد من الطابع المتميز لسيرة ابن الموقت نفسه.. وهذا المشروع في إعادة تملك التراث الإصلاحي للراحل جعل منه السيد المريني، المتخصص في النحو العربي، مبدخا لما له من تقارب مع سير ونهج فقهاء سابقين في تقفي أصحاب الفضل التاريخيين على الأمة. وما لذلك من ارتباط بقضية الإصلاح في التراث الحديث والمستقبل لامة. ومن تلك مميزات تولى الأبناء لتراث الأباء كما هو حال قادة وطنيين ومصلحين آخرين، منهم المختار السوسي وعبد الله إبراهيم ومحمد داوود والدقالي وزياد عبد الرحيم بوعبيد وعلال الفاسي و.. لعل عبد الله العروي قد طرحهما في كتابه عن المغرب والحسن الثاني رحمه الله من زاوية «خصوصية التاريخ». وتامت مناقشته أيضا من طرف الحضور بعد اللقاء، أي كيفية تجاوز الطابع الخاص في الحفاظ على ميراث الأمة وتمكين مجهودات نابغيتها ونخبيتها وبناء ثقافتها في المجالات المتشابهة.. وكان المتحدث محقا في الدفاع عن الفكرة، وحيق في الدفاع عن ما تمثله سيرة ابن الموقت، مع وضع سياق الإسهامات التي جاء بها، وهي سياقات إصلاحية في العالم العربي الإسلامي وقلبه تركيا العثمانية، ومحمد علي في مصر، وتجربة تونس في التحديث وإصلاح القرويين، وهو ما يقدمه الأستاذ المريني عن ابن الموقت باعتباره الامتداد الوفي لهذا التراث الإصلاحي الليبرالي، وهذه المبادئ الليبرالية في الإصلاح، حسب المتحدث، تنجلي في التعرف على تحصيل وجود الوطن وبناء مقومات النخوة الوطنية.. ومن علامات الإغراء في سيرته أن تعرف بان المصلح كان قد اختار له مقاما في غرفة فوق سطح المسجد اليوسفي في مراكش، جعله مقام خلوة تعدده فوق الناس وتقربه من نفسه ومن الروحانية التي عضد بها نزعته الإصلاحية.. ولعل من مبادئ التميز هو قول الأستاذ المريني «بان الإصلاح باسم الدين جاء متواريا خلف القيم الإنسانية» عندما تقرا ما يتناقص عنه ابن الموقت وما تسمعه اليوم على حد قوله... وقد وضع المحاضر سيقا إقليميا جامعا، هو سياق الحركة الإصلاحية التي عبرت مغارب العالم الإسلامي العربي ومشاركة، ليضع التجربة الإصلاحية عند ابن الموقت في قلبها وفي تقاطعاتها، وهو ما يتطلبه الارتفاع بها، إلى تجربة جماعية من خلال عقل أحد الإعلام المراكشيين.

ومن العلامات الجديرة بالاهتمام، والتي طرحت نفسها بإلحاح على كاتب هاته السطور وعلى بعض من حضروا، هو هذا التشابك الكبير، بين الفكر الساحر في حياة ابن الموقت وبين الأثر البنين فيها، بين رجل يتماذى في الحفر عن أسرار الحروف، ورياضي يجتهد في البحث في المواقف، وصوفي يحرص خلوته العلمية في الدهشة بين علوم الإنس وعلوم الغيب.. وهي تجربة ذاتية فريدة!

كليلة الخاطر

ابن الموقت: ليبرالي يطل من خلوة من أعلى المسجد!

عبد الحميد جماهري
hamidjmahri@yahoo.fr

المقدمي المهدي

أكدت صحيفة «لوموند» الفرنسية أن الأمر بات متروكا، الآن، بيد الناخبين لمنع حزب «التجمع الوطني» (RN) من الوصول إلى السلطة، ودفع اليمين المتطرف وايدولوجيته القائمة على رفض فئات كاملة من السكان بعيدا قدر الإمكان.

وقالت لوموند أنه عشية الجولة الثانية من الانتخابات التشريعية (يوم الأحد 7 يوليوز)، لم يبق سوى حزب واحد في وضع يسمح له بالحصول على أغلبية مطلقة في الجمعية الوطنية الفرنسية، ومعها الإمكانية المباشرة - التي تتبع منها - لحكم فرنسا، دون التدخل في مفاوضات مع حزب «التجمع الوطني» (RN).

وتابعت أن اليمين المتطرف، وايدولوجيته القائمة على التمييز والوصم ورفض فئات كاملة من السكان، لا يزال أكثر من أي وقت مضى، هو «الخطر الرئيسي» الذي يخيم على مشهدنا السياسي.

وأشترط كاتب المقال، جيروم فونوغليو، أن الحل لحماية فرنسا من الأسوأ هو منع تشتت الأصوات خوفا من وصول «التجمع الوطني» (RN) إلى السلطة.

وانتقد الكاتب القرار غير المسؤول، الذي اتخذته رئيس الجمهورية بحل الجمعية الوطنية (مساء هزيمته في الانتخابات الأوروبية)، مؤكدا أن الأمر متروك الآن للناخبين ليقروا استنادا لضمائرهم،

إلى جانب سوء توزيع القدرات السريرية التي يتركز نصفها في 3 جهات دون غيرها

المجلس الوطني لحقوق الإنسان يعتبر «النوار» و«شيكات الضمان» من معوقات الولوج إلى الصحة

وحيد مبارك

وقف التقرير الأخير للمجلس الوطني لحقوق الإنسان لسنة 2023، والذي يحمل عنوان «إرساء دعائم نظام وطني لحماية الحقوق الاقتصادية»، عند مجموعة من «التحديات» التي أكد بانها تعيق تمتع بالحق في الصحة للجميع، ومن بينها سوء التوزيع الجغرافي للقدرات السريرية للمنظومة الصحية الوطنية، مبرزا أن المعطيات الرقمية توضح بأن ثلاث جهات فقط تستحوذ على أكثر من نصف الطاقة الاستيعابية، ويتعلق الأمر بجهة الدار البيضاء سطات التي تتوفر على 10 آلاف و 735 سريرا، ثم جهة الرباط سلا القنيطرة التي تضم ستة آلاف و 629 سريرا، فجهة مراكش أسفي بخمسة آلاف و 399 سريرا. وأكد المجلس الوطني لحقوق الإنسان في تقريره على أنه توصل بالعديد من الشكايات من مواطنين تهّم ممارسات تعرفها بعض المصحات الخاصة، مشيرا إلى أنها تتوزع ما بين تقديم مبالغ مالية دون الحصول على فواتير مقابل ذلك، إضافة إلى عدم إدراجها في فاتورة العلاجات التي يتسلمها المريض، مؤكدا على أن هذه الممارسة التي تعرف بـ «النوار» تنتشر بشكل واسع في



الوطنية للمصحات الخاصة البروفيسور رضوان السملالي، أن أكد على رفض ظاهرة «النوار» مشددا على ضرورة مواجهتها، وعلى أنها ممارسة مرفوضة من الجمعية، مشيرا في نفس الوقت إلى ما وصفه بإكراهات ترتبط بالولوج إلى العلاجات وما يتطلبه تجهيز المؤسسات الصحية الخاصة من استثمارات للتوفر على الإمكانيات التقنية واللوجستية المتطورة، والتي من بينها تأخر أجوبة عدد من الصناديق الاجتماعية، سواء تعلق الأمر بالتحمل، أو بتعويض المصحات عن الخدمات التي قدمتها للمؤمنين إذ تمتد هذه العملية لأشهر، الأمر الذي تترتب عنه العديد من المشاكل ذات الطابع الاقتصادي والاجتماعي التي تكون لها تبعات خاصة بالنسبة للمصحات الصغيرة.

وعلاقة بالموضوع ذاته، أوصى المجلس الوطني لحقوق الإنسان في تقريره بوضع استراتيجية لإدماج القطاع الخاص ضمن نظام وطني للصحة يعزز الحق في الولوج إلى الصحة، ويضمن القمع مع بعض الممارسات المعتمدة في بعض مصحات القطاع الخاص، ووضع قاعدة بيانات رقمية لتأدية الخدمات الصحية سواء بالقطاع الخاص أو العام، مع العمل على مراجعة شاملة للتعريفات المرجعية المعتمدة حاليا.

قيودا على وولوج فئات واسعة من الأفراد لحقها في العلاج، مبرزا في هذا الصدد غياب نظام فعال وسهل الولوج لتقديم الشكاوى من طرف أي فرد مؤمن، ولتفعيل متابعات في حق من يخرقون القانون وينتهكون حق الأفراد في العلاج. وفي سياق ذي صلة، سبق لرئيس الجمعية

لمحاربة الظاهرة. ونبه تقرير المجلس الوطني في الشق المتعلق بالمنظومة الصحية كذلك إلى استمرار بعض الظواهر الناجمة عن إلزام مصحات خاصة مرتفقيها بتقديم «شيكات ضمان» قبل تلقي العلاجات، مشددا على أن هذه الخطوة الممنوعة قانونيا تضع

المصحات الخاصة وتختلف قيمتها حسب طبيعة التدخل الطبي، والتي تصل في بعض الأحيان إلى آلاف الدراهم، مشيرا إلى أنها لا تخضع لتعريفات معروفة بقدر ما يتم طلبها على أساس تقديري، حيث شدد المجلس على مخالفة هذه الممارسة للمقتضيات القانونية وضرورة تدخل السلطات الصحية الوطنية

خمس نقابات تضرب وطيا كل أربعاء وخميس طيلة شهر يوليوز بالمكاتب الجهوية للاستثمار الفلاحي

جلال كندالي



ربطه بإعادة الهيكلة لوزارة الفلاحة. وحمل التنسيق النقابي، أيضا، الوزير المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد والمالية مسؤولي تبعات التأخير في المصادقة على القانون الأساسي للمكاتب الجهوية للاستثمار الفلاحي طبقا للنسخة المتفق عليها مع وزارة الفلاحة، وبأثر رجعي ابتداء من فاتح يناير 2020.

تتميش الموارد البشرية في المكاتب الجهوية وعدم إنصافها، سواء في إطار مخطط المغرب الأخضر أو الجبل الأخضر، محملا وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، مسؤولياته الكاملة في متابعة ملف القانون الأساسي للمكاتب الجهوية للاستثمار الفلاحي مع وزارة الاقتصاد والمالية، من أجل المصادقة عليه وإخراجه إلى حيز الوجود دون

سطرت خمس نقابات برنامجا احتجاجيا بالمكاتب الجهوية للاستثمار الفلاحي خلال شهر يوليوز من السنة الجارية.

وكشف التنسيق النقابي المكون من الفيدرالية الديمقراطية للشغل، الكونفدرالية الديمقراطية للشغل، الاتحاد المغربي للشغل، الاتحاد العام للشغالين بالمغرب والاتحاد الوطني للشغل، أن البرنامج النقابي المسطر تم اتخاذه في اجتماع عقد الإثنين الماضي، حيث تم تدارس الأوضاع المهنية والاجتماعية التي يعاني منها موظفو المكاتب الجهوية للاستثمار الفلاحي. ويشمل البرنامج الاحتجاجي وفق بلاغ مشترك، خوض إضراب وطني لمدة 48 ساعة، تم تنفيذه يومي الأربعاء والخميس 03 و 04 يوليوز الجاري، وإضراب وطني لمدة 48 ساعة يومي الأربعاء والخميس 10 و 11 يوليوز 2024، بالإضافة إلى إضراب وطني لمدة 48 ساعة يومي الأربعاء والخميس 17 و 18 يوليوز 2024، وإضراب وطني آخر لمدة 48 ساعة يومي الأربعاء والخميس 24 و 25 يوليوز 2024. هذه الخطوة التصعيدية، تأتي احتجاجا على التماطل الحاصل في إخراج القانون الأساسي للمكاتب الجهوية للاستثمار الفلاحي إلى حيز الوجود، والذي لا يزال مؤقنا منذ سنة 1975. وعبر التنسيق النقابي الخماسي عن استيائه من

جلسة عمومية بمجلس المستشارين الثلاثاء المقبل لتقديم أجوبة رئيس الحكومة عن الأسئلة المتعلقة بالسياسة العامة

يعقد مجلس المستشارين، يوم الثلاثاء المقبل على الساعة الثالثة بعد الزوال، جلسة عمومية تخصص لتقديم الأجوبة عن الأسئلة المتعلقة بالسياسة العامة من قبل رئيس الحكومة.

وأوضح بلاغ للمجلس أن هذه الجلسة التي ستعقد طبقا لأحكام الفصل 100 من الدستور، ستتمحور حول موضوع «الحوار الاجتماعي آلية للنهوض بأوضاع الشغل ورافعة لتحسين أداء الاقتصاد الوطني».

أرباب المقاولات يتوقعون ارتفاع المبيعات خلال الأشهر الثلاثة المقبلة

أفاد بنك المغرب بأن أرباب المقاولات الصناعية يتوقعون ارتفاعا في الإنتاج والمبيعات خلال الأشهر الثلاثة المقبلة.

وأوضح بنك المغرب، في استقصائه الشهري للظرفية الاقتصادية في القطاع الصناعي برسم شهر ماي 2024، أنه خلال هذه الفترة، تتوقع المقاولات الصناعية ارتفاعا في كافة فروع النشاط، باستثناء النسيج والجلد حيث تتوقع انخفاضا في الإنتاج وركودا في المبيعات.

وأضاف المصدر ذاته، أن هذا الاستقصاء الذي أنجز في الفترة من 03 إلى 28 يونيو 2024، أظهر أيضا تحسنا في النشاط مقارنة بالشهر السابق. وقد يكون الإنتاج سجل ارتفاعا في كافة فروع النشاط واستقر معدل استغلال قدرات الإنتاج عند حوالي 78 في المائة.

وعلاوة على ذلك، قد تكون المبيعات ارتفعت سواء على مستوى السوق المحلية أو الأجنبية، باستثناء سوق النسيج والجلد الذي شهد تراجع المبيعات.

اتفاقية شراكة بين الاتحاد العام لمقاولات المغرب بجهة فاس - مكناس والمعهد الفرنسي

المهنيين المحليين. كما يسلسل الاتفاق الضوء على تبادل التجارب والخبرات، وكذا التنظيم المشترك للنشاطات والأنشطة الثقافية. وتشمل الاتفاقية أيضا تعزيز التعاون اللغوي، مع التركيز بشكل خاص على تقوية اللغة الفرنسية لدى الأطفال وبناء العاملين بالمقاولات التابعة للاتحاد العام لمقاولات المغرب، وذلك في إطار المسؤولية الاجتماعية للمقاولات.

المعهد الفرنسي بكناس، ضمن دينامية التقارب بين فرنسا والمغرب. وتنص الاتفاقية على إطلاق عدد كبير من مبادرات التعاون المشتركة، بما في ذلك إنجاز دراسات مشتركة واعتماد شهادات مهنية. وبموجب الاتفاقية تتمحور الشراكة حول ستة محاور رئيسية تهتم بإنجاز دراسات ومشاريع مشتركة، وإعداد وتنفيذ دورات تكوينية مستمرة من أجل تحسين كفاءات

وقع الاتحاد العام لمقاولات المغرب بجهة فاس - مكناس والمعهد الفرنسي لفاس ومكناس، الأربعاء، اتفاقية شراكة تروم تعزيز التعاون بين الجانبين في عدة مجالات.

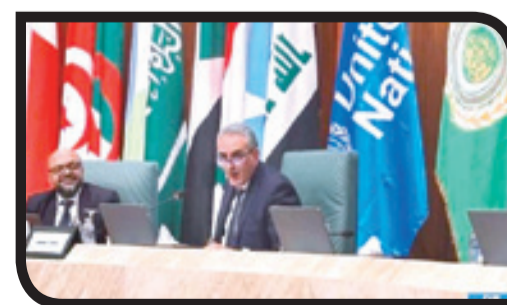
ويندرج هذا الاتفاق الذي وقعه عمر التجموكتي رئيس الاتحاد العام لمقاولات المغرب بجهة فاس - مكناس وكارين فولر فيالون القنصل العام لفرنسا بفاس والمديرة المنتدبة للمعهد الفرنسي بفاس، وفابريس مونيات مدير

خلال مؤتمر الاستعراض الإقليمي للميثاق العالمي حول الهجرة

المغرب يترأس جلسة ضمان حق وصول المهاجرين إلى الخدمات الأساسية

توليتها المملكة المغربية لتنزيل الأهداف النبيلة والعملية للميثاق العالمي حول الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية طبقا للتوجهات السامية التي تضمنتها رسالة جلالة الملك محمد السادس، للمشاركين في المؤتمر المنعقد بمراكش في دجنبر 2018 لاعتماد الميثاق، حيث أكد جلالتة أن «الميثاق العالمي ليس غاية في حد ذاته، ولا يستمد معناه الحقيقي إلا عبر التحفيذ الفعلي لمضامينه».

وأشار في هذا الإطار إلى اعتماد المغرب مقاربة تعلي مبادئ الحوار، والتعاون والنضام مع شركائه تروم ترسيخ أسس حكمة إقليمية ودولية مفيدة لجميع الأطراف، تحكّمها مقتضيات اتفاقية تتضمن التزامات واضحة، داعيا إلى تظافر الجهود من أجل إبراز المساهمة الإيجابية للمهاجرين في تحقيق خطة الأمم المتحدة لأهداف التنمية المستدامة 2030 وللصدي وفق نهج إيجابي لتصاعد موجات الكراهية، والعنصرية والتمييز التي تستهدف المهاجرين.



والأزمات التي تعرفها المنطقة العربية لم تمنع بعض الدول العربية ومن بينها المغرب من تحقيق إنجازات وتنزيل برامج وتطوير ممارسات جيدة مكنت المهاجرين من الولوج لخدمات أساسية كالصحة والتعليم والتكوين المهني. وفي سياق تدخله خلال جلسة رفيعة المستوى حول مسارات الهجرة النظامية أكد إسماعيل الشقوري على الأولوية التي

ترأس المغرب، الأربعاء، الجلسة العامة حول ضمان حق وصول المهاجرين إلى الخدمات الأساسية ضمن فعاليات مؤتمر الاستعراض الإقليمي الثاني للميثاق العالمي حول الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية - ميثاق مراكش - في المنطة العربية، المنعقد بالقاهرة يومي 3 و 4 يوليوز الجاري.

وشارك في الجلسة العامة، للمؤتمر المنعقد من طرف الجامعة العربية واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (إسكوا) وشبكة الأمم المتحدة للهجرة، والمنظمة الدولية للهجرة، ممثلون عن الحكومات عربية ومنظمات دولية

ومؤسسات ومنظمات غير حكومية معنية بقضايا الهجرة. وأكد إسماعيل الشقوري مدير القضايا الشاملة بوزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج خلال مداخلة التقديمية للجلسة العامة على أهمية التنزيل الفعلي للميثاق العالمي الذي ينص على العمل على الولوج للمهاجرين للخدمات الأساسية، مشيرا إلى أن التحديات

مبيعات الإسمنت تتجاوز 6,27 مليون طن متم يونيو

أفادت الجمعية المهنية لشركات الإسمنت بأن مبيعات الإسمنت تجاوزت 6,27 مليون طن عند متم شهر يونيو 2024، بارتفاع نسبته 1,12 في المائة مقارنة بالفترة ذاتها قبل سنة.

وأوضحت الجمعية، في وثيقة صادرة على موقعها الإلكتروني، أن هذه المبيعات بلغت، في شهر يونيو وحده، 746.072 طن مقابل 1,05 مليون طن خلال الفترة ذاتها من 2023، أي ناقص 29,15 في المائة.

وحسب الفئات، بلغت المبيعات الموجهة للتوزيع 3,60 مليون طن، تليها تلك الموجهة للخرسانة الجاهزة للاستخدام بواقع 1,40 مليون طن، ثم الخرسانة المعدة مسبقا ب 607.359 طن، والبناء (202.522 طن)، والبنية التحتية (421.032 طن)، والملاط (32.971 طن).

يشار إلى الجمعية المهنية لشركات الإسمنت تتكون من شركة «إسمنت تمار»، و«إسمنت الأطلس»، و«إسمنت المغرب»، و«لافارج هولسيم المغرب»، و«نوفاسيم».

الجمعية المغربية للمصدرين تغير اسمها إلى «الاتحاد المغربي للمصدرين»

اعتمدت الجمعية المغربية للمصدرين، خلال جمعها العام الاستثنائي الأربعاء بالدار البيضاء، اسمها الجديد «الاتحاد المغربي للمصدرين».

وأكد بلاغ للجمعية أنه مع تزايد حجم قطاع التصدير ووزنه في إنتاج الثروة الوطنية، وكذا الانفتاح المتزايد للاقتصاد المغربي، مما أدى إلى تعزيز الجمعية المغربية للمصدرين من خلال قوتها الإقتراحية، والخدمات التي تقدمها للمقاولات، وتعدد وتنوع أعضائها سواء تعلق الأمر بمقاولات منفردة أو تجمعات مقاولاتية، بات من الضروري أن توأم الجمعية بين مكانتها الجديدة واسمها. وذكر المصدر ذاته أن هذا الجمع العام الاستثنائي، والذي سبقه جمع عام عادي، عرف الموافقة بالإجماع على القرارات المصاحبة لتغيير الاسم.

الدين الداخلي تخطى عتبة 733 مليار درهم وفوائد المديونية تصل 15 مليار درهم

ادريس لشكر: الحكومة تعتمد حيلة «التمويلات المبتكرة» للحصول على قروض جديدة ترهن الأجيال القادمة

عماد عادل

كشف التقرير الشهري الذي تعده مديرية الخزينة العامة أن جاري الدين الداخلي للمغرب بلغ عند متم شهر ماي الماضي 733.6 مليار درهم، بارتفاع معده 4.2 في المئة مقارنة مع مستواه في متم دجنبر من العام الماضي، وعزت المديرية ارتفاع منسوب الدين الداخلي إلى اقتراض الخزينة من السوق المحلي لمبالغ تقدر بنحو 31.2 مليار درهم نتيجة لترحها عبر سندات الخزينة لأزيد من 78 مليار درهم وتسديدها لحوالي 46.8 مليار درهم. ويؤشر ارتفاع حاجيات التمويل سنة بعد أخرى، والمنحى التصاعدي للاقتراض، والإفراط في استعمال التمويلات المبتكرة، على ضعف الحكومة في إيجاد بدائل حقيقية للتحكم في النفقات وتغطية تكاليفها بعيدا عن الدين، بما لذلك من آثار وخيمة على عجز الميزانية، وارتفاع المديونية مقارنة بالناتج الداخلي الخام، وهو ما يهدد توازنات المالية العمومية. وكان الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي قد نبه مؤخرا، خلال ترؤسه لمؤتمر حزبي بمرآش، إلى خطورة ما وصل إليه حجم المديونية الذي يستنزف أزيد من 79 بالمائة من الدخل القومي، وحيلة التمويلات المبتكرة التي اعتمدها الحكومة، والتي تعني أن الدولة تبني لنفسها وتكتري لنفسها، لإفئاع الصناديق المانحة بتوفير الأموال للحصول منها على



السوق الخارجية لاقتراض 70 مليار درهم أي ما يناهز 7 مليار دولار (الدولار يساوي 10.30 درهم) وذلك لإنعاش الخزينة التي من المتوقع أن يصل مجموع مواردها 434 مليار درهم عام 2024. وسيترفع حجم الدين الإجمالي للخزينة خلال 2024 إلى 1010 مليار درهم مقابل 951 مليار درهم في 2022 و 885 مليار درهم في 2021.

ويذكر أن قانون المالية يتوقع هذا العام أن تصل نفقات الفوائد والعمولات المتعلقة بالدين العمومي 38.2 مليار درهم، مقابل 30.9 مليار درهم سنة 2023. بتمت شهر يونيو 2022، بلغ حجم دين الخزينة 880 مليار درهم مقابل 799 مليار درهم في نهاية دجنبر 2021، أي بزيادة قدرها 81 مليار درهم أو 66.2 من الناتج الداخلي الخام.

وقد تعمد رئيس الحكومة عند تقديمه لحصيلة منتصف الولاية تجاهل المنحى التصاعدي للتحملات المخصصة للنفقات استهلاك الدين العمومي المتوسط والطويل الأجل، حيث وصلت إلى 61,1 مليار درهم برسم 2022، و 78,2 مليار درهم برسم 2023.

ولم ترد في الحصيلة أية إشارة إلى المنحى التصاعدي للاعتمادات المرتبطة بفوائد وعمولات الدين العمومي، والتي وصلت إلى 29,07 مليار درهم برسم 2022، و 30,9 مليار درهم برسم 2023، و 38,2 مليار درهم برسم سنة 2024.

تعتزم الحكومة، ضمن مشروع قانون المالية لسنة 2024، اقتراض أزيد من 123 مليار درهم لسد حاجيات تمويل الخزينة، حيث قررت الاعتماد على السوق الداخلي لاقتراض 53 مليار درهم ثم اللجوء إلى

بالمقابل ارتفعت كلفة فوائد المديونية الخارجية بمعدل 79.1 في المئة لتتأخر 4.3 مليار درهم عوض 2.4 مليون درهم المسجلة في التاريخ نفسه من العام الماضي.

شهر ماي الماضي بنسبة 14.6 في المئة لتصل إلى 14.9 مليار درهم كقروض عوض 12.9 مليار درهم المسجلة في التاريخ نفسه من العام الماضي، وابتلعت فوائد الديون الداخلية وحدها 10.5 ملياير درهم،

تمويلات جديدة قد تستمر، لكن على حساب الأجيال المقبلة التي سترث تركة من المديونية ثقيلة يجب عليها سدادها. وأكدت بيانات مديرية الخزينة أن نفقات خدمة ديون الخزينة ارتفعت في

في حوار مع محمد كليوين رئيس الجامعة الوطنية للتخميم:

تجويد التخميم لا يمكن تحقيقه إلا بإعادة النظر في تطوير منظومة التكوين

ما هي مخرجات هذا الموسم التخيمي المنتظرة...؟

نتوقع حياة تخييمية بمواصفات متطورة، بتزليل منظومة التكوين عمليا، ونتوقع أن يتم الدمج وفق رؤية تربوية مدنية لا إقصائية، ونتوقع وفق رؤيتنا كجامعة التمكين للمرأة كمديرة للمخيمات ومكمنشة في أفق المناصفة، هي مخرجات تهم الدمج أساسا... تحديث ورقمنة الدينامية التخيمية، المساواة والإنصاف والتمكين للمرأة، والعمل وفق مخرجات التكوينات المختلفة للخرج من مرحلة ما قبل المخطط الاستراتيجي لقطاع الشباب في التحول نحو مخيمات داجمة منصفة تربوي على القيم صانعة لجيل مبادر مبتكر. ولإشارة فالبرنامج الوطني للتخميم يضم أنشطة نهاية الأسبوع والمخيمات الربيعية والمقامات اللغوية والأيام الدراسية.

بعقد شراكات مع الفاعل المنتخب والعمومي والاقتصادي، مشكل البنيات التحتية ممكن حله بمد جسور الشراكات واعتبار الشباب والطفولة والمرأة شائنا مجتمعيا ومدنيا، علينا أن نؤسس لتصور جديد ينوع مصادر التمويل، ويستغل مع الخواص والجماعات المحلية على برامج تخييمية، تكون مرجعيتها منظومة القيم كما هي إجماع وطني رسمي دستوري، مع الإجهاد في الصيغ والأشكال التنشيطية، طبعيا ببوصلة الاستراتيجية الوطنية لقطاع الشباب، وبمبادرات منفتحة ومجددة للمجتمع المدني ومختلف الشركاء.

تقليص مراكز التخميم هو تعبير غير دقيق، لنقل «تاهيل بعض مراكز التخميم»، لنراهن على الكيف في الغد القريب... وأحيانا بعض القرارات مؤلمة لكنها تحدد من العيب والتاكل، فثقافة الاختلالات يؤدي إلى الاستغناء، والقطاع الوصي حريص على العقار التربوي التخيمي، والصيانة والتاهيل عمليا لسد الطريق على من يراهنون على الأندثار بفعل الاستغناء.



يطرح مفارقات غريبة، المطالبة بالصيانة دون الإغلاق المؤقت.

هل من بدائل لتخفيف آثار إغلاق بعض المراكز...؟

كما قلت، الأثر ضئيل جدا، ونحن في الجامعة نعمل على ابتكارات

البنيات التربوية، والتاهيل يعني وجود تصور معماري وقائي بليق بالحياة التخيمية لزمن تربوي جديد، فهل نستمر في استغلال مؤسسات ومراكز متهالكة لم تعد بنويا تستجيب لحاجيات الطفولة والشباب ورهان الدمج والمساواة والإنصاف... أم نتوقف عن ذلك، ونعيد تاهيلها وفق رؤية معمارية وتربوية جديدة...؟

نعم...تم إغلاق عدد من المراكز... وتقليص عدد من المستفيدين والمستفيدات ولو بنسب ضئيلة لا تؤثر على المؤشر الرقمي كثيرا، لكن كان هذا لرفع المؤشر النوعي والكيفي، والإغلاق ليس تعطلا نهائيا بل هو زمن فاصل في التاهيل والصيانة، وهذا كان مطلب النسيج التربوي، وبالتالي، فالتاهيل لا يتم بين ليلة وضحاها، بل هو مجموعة من العمليات تنطلق بالدراسات وفناتر التحملات، ثم رصد الاعتمادات فانطلاق الأورش، وبناء عليه لا يمكننا كجامعة الأناكون في قلب رؤية تربوية تجويد العرض التخيمي بتطوير وتحديث بنيات الاستقبال، وكل نقاش حول الجدوى

وقد تكون موضوعا إما للمزايدات أو النقد بحسن نية، ما طرحتم من تقليص لمراكز التخميم وأثره على الديموقراطية التخيمية، يجب أن يوضع هذا القرار في سياقه، وفي مشاريع قطاع الشباب ضمن استراتيجية تجويد التخميم، والتجويد لا يمكن تحقيقه إلا بإعادة النظر في تطوير منظومة التكوين وفي تاهيل مؤسسات ومراكز الاستقبال والتخميم، وفي تفعيل الشراكة المتعددة الأطراف.

الدعم الخاصة بتجيين منظومة تكوين منسظمي ومنتشطات الخييمات انطلقت وفق معايير أكاديمية وعقلانية حددت الحاجيات والمتغيرات، وهذا بناء على بحوث ودراسات وتشخيصات ميدانية ومشاورات موسعة، وقطاع الشباب ونحن في الجامعة الوطنية للتخميم نعمل معا منذ مدة على تجويد مضامين التكوين، نحن شركاء استراتيجيين للوزارة وقوة اقتراحية، والقطاع كسلطة وصية يملك الآليات التنزيل واليات البحث... هكذا يبدو السياق في سكتة الصحية، ويبقى تاهيل

اعتبر محمد كليوين رئيس الجامعة الوطنية للتخميم، أن تجويد التخميم لا يمكن تحقيقه إلا بإعادة النظر في تطوير منظومة التكوين وفي تاهيل مؤسسات ومراكز الاستقبال والتخميم، مضيفا أنه في هذا الإطار، لا بد من التفكير في حلول وبدائل للتمويل والتوطين بعقد شراكات مع الفاعل المنتخب والعمومي والاقتصادي. وفي ما يلي نص الحوار

حاوره: محمد قمار

هل من آثار سلبية بعد تقليص مراكز التخميم...؟

بعض القرارات قد تبدو قاسية،

بعد الانتصار الساحق لحزب العمال في الانتخابات التشريعية البريطانية:

خولة لشكر: كاشتراكيين سعداء بهذا الانتصار ولنا علاقة وثيقة مع قيادته وفوزه في صالح المغرب

مصطفى الإدريسي



البلدين بالنظر إلى العلاقات المتينة بين المملكتين المغربية والبريطانية. ولنا أمل، تضيف، في هذه الحكومة لما يتميز به المغرب من رصيد على الصعيد الدولي بصفة عامة وبإفريقيا خاصة، وبالتعاون في المجال الطاقة المتجددة، واعتبار المغرب بوابة إلى إفريقيا، كما أن هناك تعاون في منطقة شمال إفريقيا والساحل لما للمغرب من ريادة في هذا المجال سواء اقتصادية أو أمنية.

انتصارا ساحقا في الانتخابات التشريعية الخميس، لينهي بذلك

العمال البريطاني على سياسة دولية أكثر وسطية ومعتدلة، مما سمح للحزب بتفوق واكتساح الانتخابات التشريعية، بالرغم من أنه سيدج صعوبات رغم أنه فاز لوحده، ويجب أن يكون هناك توازن للمعارضة والديمقراطية البريطانية عريقة في هذا المجال.

نحن كاشتراكيين مغاربة، نقول عضو المكتب السياسي، سعداء بهذا الانتصار، وتربطنا علاقات جيدة ووثيقة مع حزب العمال البريطاني ولنا اصدقاء في قيادته نستسمح لنا بتطويرها والدفع إلى التقارب بين

تعليقا على النتائج الساحقة التي حققها حزب العمال البريطاني في الانتخابات التشريعية، قالت خولة لشكر، عضو المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، ونائبة رئيس الأمانة الاشتراكية، بان فوز الحزب العمالي بزعامة كير ستارمر، كانت متوقعة منذ بداية السنة، بسبب تراكم الأخطاء السياسية التي نهجها حزب المحافظين، وفتح جبهات مناهضة، سواء ضد المهاجرين أو غيرها، وقرار خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي «بريكس»، والأزمة الاجتماعية التي مست العديد من شرائح المجتمع البريطاني، مما أدى إلى بوادر وموجة غضب قاسية ضد حزب المحافظين.

وأضافت خولة لشكر في تصريح للجريدة، بان حزب العمال البريطاني طور خطابه، وتوجه إلى فئات الطبقة الوسطى، وتوجه بخطاب واضح بزعامة كير ستارمر، سواء بالنسبة للشعب البريطاني أو بالنسبة للعلاقات الخارجية عكس الزعيم السابق للحزب.

كما اشتغلت القيادة الحالية لحزب



المجلس الدستوري يعلن رسميا انتخاب محمد ولد الشيخ الغزواني رئيسا لهوريتانيا

أعلن المجلس الدستوري بموريتانيا، رسميا، مساء الخميس، عن انتخاب محمد ولد الشيخ الغزواني، رئيسا للجمهورية لولاية ثانية، بعد حصوله على الأغلبية المطلقة من الأصوات المعبر عنها، في الدور الأول للانتخابات الرئاسية، الذي جرى يوم 29 يونيو الماضي.

وأوضح المجلس في بيان تلي، خلال ندوة صحفية بنواكشوط، أن محمد ولد الشيخ الغزواني حصل على نسبة 56.12 في المائة من أصوات الناخبين ب(554 ألفا و956 صوتا)، من بين 988 ألفا و829 صوتا المعبر عنها خلال الانتخابات الرئاسية، التي بلغت نسبة المشاركة فيها 55.39، مؤكدا عدم تلقيه أي طعن في النتائج المؤقتة المعلنة من طرف اللجنة المستقلة للانتخابات، خلال المهلة القانونية المخصصة للتعطيل.

وأضاف المجلس أن الإعلان عن هذه النتائج يأتي بعد الإطلاع على محاضر الاقتراع والتقارير المقدمة من قبل ممثليه بالدوائر الانتخابية، مبرزا أن محمد ولد الغزواني سيتسلم مهامه يوم ثاني غشت المقبل فور انتهاء ولايته الحالية.

وأشار كذلك إلى أن المرشح بيرام الداه اعبيد (فاعل حقوقي) حل ثانيا بنسبة 22.10 في المائة، وثالثا مرشح حزب (تواصل) بنسبة 12.78 في المائة.

وكان محمد ولد الشيخ الغزواني قد فاز بالولاية الأولى في الانتخابات الرئاسية التي أجريت عام 2019 بعد حصوله على نسبة 52 في المائة من أصوات الناخبين.

رحيل وزير الخارجية الفرنسي السابق رولان ديما عن سن تناهز 101 سنة في آخر حوار له مع الاتحاد الاشتراكي

السياسة الأمريكية الإسرائيلية في المنطقة سياسة سيطرة واستعمال القوة، والتجربة بينت أنها سياسة فاشلة



رولان دوماس، المحامي والسياسي الفرنسي، شغل مجموعة واسعة من المناصب خلال مسيرته، ومن بينها وزير للعلاقات الخارجية في حكومة فرانسوا ميتران (1981-1986) ووزير للشؤون الخارجية (1988-1993). كان ابناً لـ إليزابيث ليكانويت وجورج دوماس، موظفاً مدنياً في منطقة ليموج ومقاوماً اشتراكياً ضد الاحتلال الألماني خلال الحرب العالمية الثانية، حيث نقل أسلحة للمقاومة. تم اعتقاله بعد تنظيم مقاطعة لأوركسترا فيلهارمونيك برلين من قبل طلاب فرنسيين. بعد الحرب، أكمل دراسته في القانون والعلوم السياسية في الـ "Ecole libre des sciences politiques" و«London School of Economics». كان محامياً وصحفيًا، ودافع عن جان مونس، الأمين العام للجنة الدفاع من تهم الإهمال في قضية اتهم فيها مساعده بتسريب أسرار الأمن القومي إلى الشيوعيين. أصبح قريباً من فرانسوا ميتران، رئيس حزب الاتحاد الديمقراطي الاشتراكي للمقاومة. ديما كان وزيراً للخارجية الفرنسية لحكومة ميتران ولعب في وقته دوراً كبيراً في الشرق الأوسط إبان الحرب بلبنان واتفاق الطائف وكذلك الحوار الفرنسي مع إيران. توفي رولان ديما عن سن تناهز 101 سنة. في هذه الورقة نعيد نشر آخر حوار له مع الاتحاد الاشتراكي في شتنبر 2006، وفيه يعطي رأيه حول الهزيمة والعدوان الذي تعرض له لبنان وانعكاس ذلك على الأوضاع بالمنطقة والسياسة الأمريكية.

السياسة الأمريكية الإسرائيلية في المنطقة هي سياسة السيطرة واستعمال القوة. التجربة بينت أن هذه السياسة فاشلة، كما تبين في العراق الذي يوجد على أبواب حرب أهلية. ونرى نفس الشيء مع الفلسطينيين المحاصرين في خرق لكل القوانين الأممية. فالقوة لا تعطي أية نتيجة كما نرى في المنطقة. ووصلنا اليوم إلى وضعية توجد فيها المنطقة أسوأ مما كانت عليه. واليوم في المنطقة تشكلت قوة هي حزب الله وتمكنت لأول مرة من هزم القوة العسكرية الإسرائيلية. فلا يمكننا القول إن استعمال القوة أدى إلى نتائج إيجابية بالمنطقة بل العكس هو الذي حصل.

لبنان؟
فرنسا لها ارتباط كبير بلبنان، وأنا نفسي عندما كنت وزيراً للخارجية قادت نفس السياسة تجاه هذا البلد الصديق إلى حد الاصطدام مع السياسة الأمريكية بالمنطقة. وكنت وراء اتفاقيات الطائف التي أعطت نوعاً من الاستقرار للمنطقة. الإرادة الفرنسية التقليدية هي بجانب لبنان لكن في نفس الوقت لا ننسى ما حدث سنة 1982 وقضية دراكاز. وهو أمر طبيعي أن تطلب تدقيقات وضمادات. وسوف أذهب أبعد من ذلك أن هذه الطلبات الشرعية من طرف فرنسا تم استغلالها من طرف واشنطن وفي الأمم المتحدة، وباسم استكمال النقاش الجاري تم إعطاء الوقت لإسرائيل من أجل تحقيق أهدافها العسكرية بلبنان.

فرنسا قبلت الالتزام في لبنان ولكن في إطار قوات أممية « فينول » من أجل الحصول على ضمانات لكن تم استغلال هذه المفاوضات بشكل رهيب لربح الوقت والسماح للإسرائيليين بالتقدم كما شاؤوا. لكن مهمة هذه القوات الأممية غير واضحة. إسرائيل تقول إن مهمتها هي تجريد حزب الله من سلاحه، وهذه القوات ترى أن ذلك ليس من مهامها؛ دور هذه القوات هو الحفاظ على السلم بالمنطقة، وليس تجريد حزب الله من أسلحته، لأن هذا الحرب هو جزء من بنية الدولة اللبنانية والدولة اللبنانية هي التي عليها تجريده من السلاح وليس أية قوة أخرى. ولا يجب أن ننسى أن هذا الحزب له دور سياسي وعسكري مهم بلبنان. ولا يحق لدولة أجنبية أن تتدخل في شؤون بلد ذي سيادة. وحزب الله ليس مجرد «مليشيات» بل يلعب أدواراً متعددة داخل المجتمع اللبناني على الصعيد السياسي والاجتماعي والعسكري، وإغاثة الناس ضحايا الحرب. الجنرال عون قام باتفاق مع هذا الحزب، وهو قوة سياسية حقيقية بلبنان.

في نظرك كيف ستتطور علاقات التضامن في المنطقة؟

علاقات التضامن بين دول المنطقة شيء طبيعي، عندما ترى التضامن الذي تقدمه كل الطوائف اليهودية عبر العالم إلى إسرائيل. ومن جهة أخرى فالشعوب العربية والإسلامية بالمنطقة تحس أنها مهددة من طرف إسرائيل، وهذا الخوف مبني على

السياسة الأمريكية الإسرائيلية في المنطقة هي سياسة السيطرة واستعمال القوة. التجربة بينت أن هذه السياسة فاشلة، كما تبين في العراق الذي يوجد على أبواب حرب أهلية. ونرى نفس الشيء مع الفلسطينيين المحاصرين في خرق لكل القوانين الأممية.

□ كيف تقيم المفاوضات حول الملف النووي الإيراني؟

□ إنه ملف جد معقد وإيران لها العديد من الجوانب في صالحها في هذا الملف، أولا القانون بجانبها مادمت موقعة على اتفاقية عدم انتشار السلاح النووي. وجانب ثان أن لها دعم قوتين كبيرتين هما الصين وروسيا، ولها العديد من الإمكانيات للدفاع عن نفسها، فهي بلد قوي وله ثروة بترولية كبيرة. كما أنها تعمل على تجنب الصراع بين الشيعة والسنة.

□ وصراع الأمريكيين مع هذا البلد ليس بالأمر الهين وليس نزهة، كما يتصور البعض.

□ الأوروبيون هم الآخرون مورطون في هذا الملف؟
□ حالياً، يفكر الفرنسيون في طريقة أخرى للتعامل مع هذا الملف، والدول الأوروبية الأخرى تفكر في هذا الاتجاه، كما أن العديد من الشخصيات الدولية والديبلوماسية بدأت تتحدث عن إسرائيل، وهل هذا البلد محق عندما يتحدث عن رغبتهم في السلام.

□ بالنسبة لك كديبلوماسي وقانوني، هل تعتقد أن الإيرانيين من حقهم الحصول على السلاح النووي أم لا؟

□ ليس لهم الحق على المستوى القانوني لكن على المستوى السياسي لهم الحق في السهر على أمنهم الوطني، لأن قوة عسكرية كبرى وهي إسرائيل توجد بالمنطقة وتهدد أمن بلدانها، ولا تتردد في توجيه تهديدات مباشرة.

□ وقد سمعنا مؤخراً تصريحات أحد المسؤولين الإسرائيليين الذي هدد أنه في حالة عدم قيام الولايات المتحدة بأي شيء تجاه إيران فإن إسرائيل بإمكانها القيام بذلك، وهذه التصريحات مقلقة وإيران من حقها الخوف على أمنها.

□ ولا بد من التنكير أنه لحد الساعة فإن إيران لا تطالب بحقها في القنبلة النووية بل فقط تطالب بحقها في استعمال النووي لأغراض سلمية. وما تقوم به إيران في هذا المجال سليم لحد الساعة إلى أن يثبت العكس.



□ كيف تقيم العدوان الإسرائيلي على لبنان؟
□ اعتبره مبالغاً فيه ويتجاوز كل الحدود المسموحة. وهذا الرأي يتقاسمه العديد من الدول والمراقبين والسياسيين. والهدف المعلن كان هو استرجاع ثلاثة إسرائيليين لكنه لم يتكلم بالنجاح. لكن النتيجة كانت هي تدمير بلد مستقل وذي سيادة بكامله، وهذا العدوان تسبب في وضعية دولية منازمة، ولا اعتقد أن قرار الأمم المتحدة بإمكانه أن يجلب السلم إلى المنطقة. وبصفة عامة لا يمكن فصل المشكل اللبناني الإسرائيلي عما يحدث في المنطقة. الملاحظ أنه تم الحصول على وقف إطلاق النار وأن قوات أممية دخلت إلى المنطقة، لكنه لم يتم ذكر أي شيء عن المشكل الفلسطيني، ولا يمكن الاستمرار في تجاهل هذه القضية، وفي غياب حل لها لا يمكن للسلم أن يعود إلى المنطقة، وكذلك كلما تأخر الحل كلما تعقدت الأمور بالمنطقة.

□ حجم هذا العدوان الإسرائيلي تجاوز كل الحدود كما ذكرت، هل كان ذلك ممكناً من دون مباركة أمريكية؟

□ أعتقد أن مسؤولية الأمريكيين كبيرة في كل ما حدث بالمنطقة. وكان عليهم عدم إعطاء موافقتهم على هذا العمل العسكري نظراً للعلاقات الكبيرة التي تجمع ما بين تل أبيب وواشنطن. وفي تصريحات مختلفة أكد الإسرائيليون هذه المباركة الأمريكية. والرئيس الأمريكي لم يتردد في تبرير هذا العمل العسكري، بالجملة المعهودة والمداولة أن من حق إسرائيل الدفاع عن نفسها، فليس هناك أدنى شك حول المسؤولية الأمريكية في هذا العدوان.

□ لنعد إلى السياسة الأمريكية في المنطقة، هل خيار القوة العسكرية الذي اختارته الإدارة الأمريكية الحالية وصل إلى الفشل؟

محمد
الطالبيtalbipress@gmail.com
0662024779مافيا العقار
بتمارة

مرة أخرى، تطفو على السطح مشاكل العقار بجماعة تمارة غير بعيد من عاصمة الأنوار، وقد سبق للمنطقة الإطاحة بعامل وعدد من رجال السلطة اتهموا بالعبث في مجال التعمير، وفي كل القرارات السابقة للقضاء والإدارة لم تنته الأزمة باعتبار أن العقار بالمنطقة بقرة حلوب يراد لها أن تحلب خارج الشرعية، وخارج القانون، وخارج مستحقات إدارة الضرائب، وخارج كل الأعراف، وما يهم هو جني الملايير بلا حسيب ولا رقيب...

وفي إطار نفس الملف علمنا أن الوالي محمد العيوقوي راسل رئيس الجماعة المذكورة عبر مصالح عمالة الصخيرات وأمهله 10 أيام من أجل توضيح التجاوزات والممارسات التي شابت عملية منح رخص السكن، بعد الشكايات التي توصلت بها مصالح العمالة، بعد انتشار احتجاجات بخصوص العرقلة التي تعرفها مساطر تسليم رخص السكن وشواهد المطابقة، خصوصا تلك المتعلقة بالمشاريع الصغرى بجماعة تمارة.

ووقف الاستفسار على مجموعة من "الخروقات والممارسات المتعلقة بهذه المساطر بعد البحث بالمنصة الرقمية، على رأسها عدم قبول الملفات من خلال المطالبة بوثائق تكميلية غير منصوص عليها في القانون أو من خلال التعليل بمبررات يكون الغرض منها كما يبدو ابتزاز المواطنين وطلب إتاوات ورشاوى كبيرة أغنت البعض وجعلتهم في رمشة عين من تجار المنطقة.

ومن بين الخروقات التي سجلها الاستفسار العاملي "إيداع بعض ملفات طلب رخصة السكن لنفس المشروع ونفس صاحب المشروع بالمنصة الرقمية مرتين وبرقمين مختلفين، حيث يتم البت في الملف الأول برأي غير موافق وفي الملف الثاني برأي موافق لاحقا"، زيادة على "تسليم رخص سكن المشاريع غير مطابقة للتصميم المرخص لها وفقا لمجموعة صور المشروع المرفق بالملف؛ ولوج غير مرخص للسطح، عدم احترام مناطق التراجع..."

رئيس جماعة تمارة مطالب رسميا بتقديم توضيحاته الكتابية في الموضوع داخل أجل عشرة أيام من تاريخ التوصل تطبيقا لمقتضيات المادة 64 من القانون التنظيمي رقم 113.

لكن تكرار نفس السيناريو، منذ أزيد من عشر سنوات مضت، ورغم المتابعات والمحاكمات والقرارات، يجعلنا نطرح السؤال: هل أصبح لوبي العقار إلى هذه الدرجة من القوة في تحد السلطات وضمان استمراريته في نهج خيرات المنطقة حيث المواطن البسيط الساعي إلى تملك قبر الحياة هو الضحية الأول والأخير، أضف إلى ذلك تعطيل المشاريع التجارية البسيطة المعول عليها في محاربة أزمة عطالة خانقة!

نورة أشهبان ابنة سيدي سليمان
وزيرة في حكومة هولاندا

ع. الريحاني

ضمت الحكومة الهولندية التي تم الإعلان عن تشكيلتها، قبل أيام قليلة، وجها نساءيا مغربيا في شخص نورة أشهبان من مواليد سنة 1982 بمدينة سيدي سليمان بالمغرب، وتحملت نورة مسؤولية وزيرة بمرتبة وزيرة دولة مكلفة بملف المزاي الاجتماعية، والذي يهتم بالمساعدات الاجتماعية التي تقدمها الحكومة الهولندية للمواطنين. واشتغلت نورة أشهبان لفترة طويلة في سلك القضاء الهولندي سواء كمساعدة قاض أو قاضية في



النيابة العامة، قبل أن تلتحق بالعمل السياسي بانخراطها في حزب سياسي تم الإعلان عنه منذ فترة قصيرة. وتكليف مواطنة هولندية من أصول مغربية بملف اجتماعي كبير يحظى باهتمام لدى الأوساط الرسمية والشعبية الهولندية يحمل إشارات واضحة، ذلك أن كثيرا من الأوساط السياسية الهولندية اليمينية تطالب بإلحاح بالحد من تقديم المساعدات الاجتماعية للمهاجرين، وهو الأمر الذي تسبب في خلافات حادة بين الحكومات الهولندية السابقة وكثير من حكومات دول العالم بما فيها الحكومة المغربية.

وجه من الجهة

في الذكرى الأربعينية لوفاة
المناضلتين نزهة أمزيان
وعائدة نور الله، بمؤسسة
المجاهد أبو بكر القادري

كان يوما مشهودا احتضنته القاعة البهية لمؤسسة المجاهد أبو بكر القادري بسلا، بمناسبة الذكرى الأربعينية لرحيل المناضلة نزهة أمزيان زوجة الرفيق مهدي العمراني، وعائدة نور الله، زوجة الرفيق محمد لعج، فقد خيمت على المكان أجواء الألم والحزن، والأثين والحسرة...

الأيقونة المناضلة اليسارية لطيفة جبابدي وجدت نفسها في ضيق لتسيير هذه الجلسة وضبط مداخلة ومخارجها، حيث كانت عيونها تدمع من حين لآخر لهذا القدر الجليل، الذي حل بأسرنا العائلية والرفاقية، برحيل رفيقتها الغالية نزهة أمزيان، إحدى الركائز المؤكدة للعمل النضالي السياسي بالمغرب بصفة عامة والعمل النسائي على وجه الخصوص.

تواصلت على المنصة منظمات وجمعيات المجتمع المدني، على رأسها اتحاد العمل النسائي، جريدة 8 مارس، المنظمات النقابية، قداماء الطلبة المغاربة بسوريا، والإطارات الجمعوية التي كانت مسرحا لأنشطة الحارطين، صديقاتهما وأصدقائهما، وأفراد العائلتين...

الم الفراق الذي حل كالفاجعة عبر عنه الرفيق الفذ محمد الحبيب طالب بحضوره الشخصي من مدينة الدار البيضاء وتحمله غناء السفر، رغم تحذيرات الأطباء المشرفين على وضعه الصحي، الذين يمنعونه من السفر، فوضعه الجسدي لا يسمح له بذلك. الرفيق العزيز جليل طليمان كان مميزا بعادته في كلمته، رقيقا فياضا جليلا وجميلا، هو أيضا كانت معالم الألم واضحة على محياه.

بدورها كان للرفيقة عائشة لخماس مداخلة غاية في الوضوح والمحبة والعق الإثنائي منكرة بالمسار الهائل لرفيقتها نزهة أمزيان، والصدافة العميقة التي ربطتها وزوجها الرفيق مهدي العمراني بعائلة نور الله السورية.

كان على الجميع أن يبحث كثيرا عن الكلمات والعبارات وعن المخزون اللغوي بصفة عامة، للتعبير عما تختلج به الصور من حزن وألم.

ناصر القادري، الإنسان الودود المثقف الشعبي الأصيل، عبر عن حزن «مؤسسة المجاهد أبو بكر القادري» لهذا الفقد، واستذكر علاقاته الوطيدة مع الراحلة نزهة أمزيان وعائدة نور الله.

الشاعر أمال حجي، وصف وضع أصدقاء الفقيدتين، بالحمامة التي تفرك ماء العين، حزنا بليغا، إلى أبد الأبد.

المحكمة الدستورية تجرد البرلماني التجمعي
عبد الرحيم واسلم من عضوية مجلس النواب

ع. الريحاني

أعلنت المحكمة الدستورية بالرباط، تجريد البرلماني عبد الرحيم واسلم بن محمد، المنتمي لحزب التجمع الوطني للأحرار، والمنتخب عن الدائرة الانتخابية المحلية "الرباط - المحيط" عمالة الرباط، من عضويته بمجلس النواب، مع الدعوة إلى إجراء انتخابات جزئية لشغل المقعد الشاغر طبقا لأحكام البند 5 من المادة 91 من القانون التنظيمي المتعلق بمجلس النواب.

واستند قرار المحكمة الدستورية إلى المادة 11 من القانون التنظيمي لمجلس النواب، التي تنص على تجريد النائب من عضويته في حال صدور إدانة قضائية في حقه بعد الانتخاب.

يذكر أن عبد الرحيم واسلم قد تمت إدانته سابقا بـ 8 أشهر حبسا موقوفة التنفيذ.

سلا حادثة سير
مميته 700 أشخاص
يلاقون مصرعهم

لقي 7 أشخاص مصرعهم وأصيب أربعة آخرون في حادثة سير مميته، يوم الخميس الماضي، على مستوى الطريق الرابطة بين مدينة سلا والعرجات، جراء اصطدام قوي بين سيارة أجرة وشاحنة تابعة للقوات المسلحة الملكية. وفور وقوع الحادث، انتقلت مصالح الوقاية المدنية إلى عين المكان لنقل الضحايا إلى مستودع الأموات، فيما تم نقل الجرحى إلى المستشفيات لتلقي العلاجات الضرورية. وفتحت مصالح الدرك الملكي بحثا قضائيا، تحت إشراف النيابة العامة، للتعرف على ظروف وملابسات الحادث.



جدير بالذكر أن البرلماني عبد الرحيم واسلم فاز في استحقاقات 2021 بالدائرة التي ترشح فيها رئيس الحكومة السابق المحيط، حسب القوانين الجاري بها العمل.

عين عتيق • • افتتاح سوق القرب اليومي

محمد طمطم

في مقاربة تشاركية توعوية تحسيسية قامت اللجنة المحلية بمدينة عين عتيق، بإشراف من الباشوية وقائدي المحقة الأولى والثانية بمعية أعوان السلطة بمختلف فئاتهم، بجولة همت كافة الشوارع التي يحتلها مجموعة من الباعة الذين يعرضون فيها تجاريتهم من خضر وفواكه وملابس وسمك وخبر، منذ سنوات خلت، شوارع تحولت بعض أجزاءها خصوصا بتجزئة الحد إلى مجال مشوه بعد أن أصبحت مقصدا للمتبضعين، حيث طمست معالمها الجمالية بعد احتلال أرضقتها تعسفا، وبيات السلع مختلطة بالمشاة وبالدرجات وبالسيارات، أضف إليها صياح الباعة وضجيجهم، عازفين سيمفونية الفوضى والعبث براحة ساكنة الشفق من مرضى وشيوخ من الرجال والنساء.

ولأجل إعادة الحالة إلى ما كانت عليه، وهو الأصل، من هدوء وسكينة وجمالية، قامت السلطات المحلية بعملية تحسيسية همت الفئة المستهدفة للسهر على مختلف الترتيبات والإجراءات من أجل انتقال الباعة- بعد إحصائهم من طرف جمعيتهم - إلى سوق للقرى الأولى من نوعها بتراب المدينة، بمواصفات مقبولة ستقيهم حر الصيف وقر الشتاء، هذه السوق تعتبر الأولى، والتي تم إنجازها مؤخرا في ظرف زمني



قياسي لكي تستوعب أزيد من 174 ممارسا لبيع السمك، الخضر، الخبز، الملابس، البيض... هذا الفضاء المخصص لفئة ممارسي بيع الخضر والأسماك والملابس يعود فيه الفضل الكبير، حسب الآراء التي استقتها

الجريدة من عين المكان، إلى ما عرفته المدينة من تعيينات والتحاقات من خلال الحركة الانتقالية الأخيرة لأطر وزارة الداخلية من باشا وقائدين، كانت مستهدفا واضحة وكبيرة في التدبير اليومي لجملة من القضايا التي تهم المدينة، حيث تحولت عين عتيق إلى أوراش مفتوحة من قبيل المتابعة والمواكبة في كل ما من شأنه أن يخل بالمجال البيئي من نفايات، والعمراني من تجاوزات، والجمالي من تشويه، وبذلك صارت عين عتيق بدون احتلال للملك العمومي، وبدون نفايات صلبة وغيرها، وبدون مخالفات في البناء، وبدون سكن صفحي، بفضل اليقظة والتتبع اليومي من طرف الجهات المختصة المحلية، كما صرح للجزيرة بذلك بعض القداماء الذين اشتغلوا في شوارع المدينة، مؤكداً أنهم اليوم بعد استفادتهم من محلاتهم بسوق القرب يشعرون بارتياح كبير وما عليهم إلا الاهتمام الكبير بالفضاء الجديد من خلال تنظيفه، والذي يتطلب من المستفيدين المساهمة في ذلك من خلال جمعيتهم حتى يكون فضاء جذابا يليق بالمتبضعين، وفق سياسة القرب التي ينهجها المسؤولون محليا وإقليميا وجهويا ووطنيا، ارتقاء بخدمات القرب اليومية، والتي لن تقتاتي إلا بتخفيف الحس والشعور والإشراك في التدبير، وفق مقاربة تشاركية من لدن جميع المستفيدين من سوق



خالد أخازي: كل رواية تجد فنتها بمدى قربها أو بعدها عن الواقع (2/2)

ليس لدى خالد أخازي خط أحمر، فالروائي خالد أخازي لا يشبه سوى خالد أخازي، المحزب الذي يقبل الظاولة على رأس القياس فيصبح نضج القياس والقاعدة... يكبو لغاية ويصهل لغاية، لا وجود مجاني لجملة في نضج، لا يتأمر مع الرتبة لينتج كلمات تحشو السطور، بل نغامة الحذف واضحة في نضج. قبل عنه يكتب بلغة العرق، وقبل عنه لا يهادن في الكتابة، وقبل عنه إنه يسلك أكثر الطرق وعورة في النص، وصدق من قال ذلك... سألت عنه أحد الروائيين فقال لي: خالد أخازي متفرد حتى بجنونه، لا يراعي ولا يهادن ولا يصالح، يُحارب بشرف ويتقدمه ويسقط، ولكن حتى سقوطه في النص سقوط مقالات... وقال لي أحد أصدقائه السوريين: لو أن خالد أخازي لم يكن روائياً لكان يصلح ليدرب لعبة السامواري، فالرجل شيق في النص ومقاتل وشرس وانتحاري، رواياته وشخصه محسومة، قضاياها كبيرة، تكتيكه الروائي مُمَاتل... يُعزج بك من الرباط إلى فرنسا بكلمة، ويعود بك إلى الشام بحرف جز... هنا الجزء الثاني من الحوار الذي نشرنا جزءه الأول أمس الجمعة في الملحق الثقافي.

أجرت الحوار: الناقد السورية تيماء نصر سعيد.

■ أنت تُنادي بضرورة أن يكون لدى الروائي وعي جمالي للنص، أن يكون هناك انسجام بين كل مكونات النص الأدبي من حيث الأسلوب والبنية واللغة والصوت وكل ما يمكنه أن يخرج النص بأبهى صورة، إلى أي مدى يجب أن يكون الانسجام بين متن الحكاية وبين الحكاية؛ بين المادة التي تريد تناولها في الرواية وبين المبنى الحكائي، إلى أي حد يجب أن يكون هناك دقة في طرح الحكاية ضمن بناء فني عال ليستقط العمل شريحة واسعة؛ ولاي مدى يجب على الروائي تأجيل استخدام عنصر الزمن وإخراجه من موضوعيته سواء باستخدام تقنية تكبير الزمن، تقنية التذكر والاسترجاع، والحذف والتنبؤ، للوصول إلى الانسجام بين متن الحكاية ومبناها؟

■ سبق وقلت أن الرواية تتكون من حكاية وخطاب سردي، الرواية لا تكون مهما تعددت تجارب الحكاية بلا حكاية، من دون حكاية نووية تتناسل في بورتها عبر شبكة نافذة حكايات ثانوية، والخطاب هو كيفية الحكاية، فيه خرق للزمن وتعدد للأصوات والأسلوب والسجلات اللغوية، كل رواية تجريبية تمزجت على الحكاية تتفق أصالتها، أعد الشخصية أعطى جوهري، ولكن قيمة السرد في الخطيب «أي كيف نسر الحكاية» وهذا هو الذي يؤسس لأدبية الرواية، الخطاب السردي/الشكل وليس الحكاية وإن كانت أساسية/والخطاب السردي/الشكل- المبنى/ يبرز جمالية النص، ويسمح ببناء حكاية وفق زمن الخطاب لا زمن الحكاية... والرواية هي رمان كل رواية تصنع وعيا دون أن تلعب دور الواعظ أو المصلح، إن الرواية هي صوت ما في الرواية قد يكون غير مركزي... هامشي... لكنه يتشابه عقليا لفتح شهية السؤال لا الاستهلاك.

المبنى/ الخطاب السردي... في تعامله مع الزمن، لا يجب أن يشتغل على تكبير الزمن كتراف إبداع، بل لا بد أن يكون ضمن رؤية جمالية لا تصنع اللبس ولا الاضطراب... الخطاب السردي حين يعيد بناء زمن السرد فهذا يخترط في رؤية جمالية، وتتطلب قدرة على العبور في الزمن في حالة صحو مستمر. الحكاية كما قلت ذريعة، وقد تشتغل على الحكاية نفسها، لكن بخطاب سردي مختلف.

وهذا ما يميز رواية عن أخرى، الخطاب السري هو جوهر الإبداع، لكن لا بد لكل عمل سردي من رؤية، لا بد أن يتشابه، أن يفجر أسئلة حول واقع دون أن يقدم بديلا وفق وعي ما، الرواية تمتع لكنها في الوقت نفسه مطالبة بصناعة وعي... دون أن تكون مثبرا ولا بيانا إيديولوجيا.

■ تناولت في روايتك (هاتف السيدة نجوى) قضايا منطقة الظل، فزوجت بين الواقعية والزمنية، درست سيكولوجيا الشخصيات وكل شخصية أبرزتها بثقافتها الاجتماعية وسياقتها في العمل، هل أردت هنا نمذجة المجتمع عن طريق بناء نماذج فنية؛ أم كانت هذه النماذج واقعية؛ هل كانت الشخصيات في روايتك صورة واقعية أم رويتك أنت لصفات هذه الشخصية ومميزاتا؟

■ كل رواية هي واقعية مهما ادعت غير ذلك، فالزمنية هي انجذاب شعري عن الواقعية، والسريرية هي طبقة من اللاوعي لواقع تمت أسطرته، الرواية حين تعلو على الواقع أو تشفره أو تخفي في حدائق وخلوات الماضي، تظل مشروعا جماليا، أو استراتيجيا لتجنب المواجهة مع مختلف السلط، ما يسوونه بالتاريخية هو واقعية في واقع آخر، متعالية...

■ سؤال محدودية المقروئية سؤال مؤرق، هل فعلا نحن لا نفهم هذا الجيل الذي ألف واعتاد الصورة والخبر السريع، مع زحف الرقمنة؛ إن محاولة الإجابة عن هذا السؤال تخفي الأبعاد التاريخية لفعل القراءة، فالمقروئية ظلت محدودة في العالم العربي، حتى زمن نجيب محفوظ، والطيب صالح، وحنان مينة، وغيره... فالذي كان يصنع فعل القراءة هو الجامعة، الجامعة كانت منارة لصناعة النخب، والذي كان يلعب الوساطة هو الناقد، في زمننا هذا تراجع دور الجامعة والمؤسسات الثقافية، ويكاد النقد أن ينقرض وقد غلبت الثقافة وصناعة الأدب المؤرّف، لقد حل وسطاء آخرون تملكوا بوصلة توجيه القراءة وصناعة الدائقة، وهناك آليات الثقافة الخفية التي تصنع الكنية وتروج لهم، هذا الجيل ضحية مسلسل التقني، وإرباك المشهد الثقافي والإبداعي، لا يمكنني أن أنتج أدبا وفق خصوصيات عمرية ولا تطلعات توهمنا الوسائط المختلفة أننا الفاشلون لكسر فينا الكبرى، وتحولنا مجرد "خدمة" بالبحر...

■ الزمن فاضح الفأهة، عند هذه الجملة ساختم حوارا معك أستاذ خالد، كان حواراً غنياً مع أديب تذخر كتاباته بالحياة.

الوعي يحتر من الخوف، لكنه لا يستأصل الأسطورة لأنها نظام جماعي... الوعي يخفف الجراح، لكنه لا يرمم كسور الروح

في طفولتها نجد رمزيته كصانع للمعنى، لم يعد مجرد هاتف، بل غدا جسر وجودي... من أين أتى هاجسها للتخفيف الدقيق لعالمها مثلا... سؤال تركت الأحداث تفسره، كنت أفسر ما يراه القارئ عادياً، كنت أنطلق من رؤية للوجود، أساسها، لا شيء فينا يأتي من عبث، كل سلوكياتنا يحكمها وجود سابق يؤثر فيها، لسنا كما نريد أن نكون، نعم نحن أحرار بإرادة وهمية، لكننا نتاج وجودي للعلامات التي حولنا... كل وجود يمارس علينا سلطة المعنى، وفي الأخير نصبح نحن أيضا علامات في وجود الآخر...

■ سؤال محدودية المقروئية سؤال مؤرق، هل فعلا نحن لا نفهم هذا الجيل الذي ألف واعتاد الصورة والخبر السريع، مع زحف الرقمنة؛ إن محاولة الإجابة عن هذا السؤال تخفي الأبعاد التاريخية لفعل القراءة، فالمقروئية ظلت محدودة في العالم العربي، حتى زمن نجيب محفوظ، والطيب صالح، وحنان مينة، وغيره... فالذي كان يصنع فعل القراءة هو الجامعة، الجامعة كانت منارة لصناعة النخب، والذي كان يلعب الوساطة هو الناقد، في زمننا هذا تراجع دور الجامعة والمؤسسات الثقافية، ويكاد النقد أن ينقرض وقد غلبت الثقافة وصناعة الأدب المؤرّف، لقد حل وسطاء آخرون تملكوا بوصلة توجيه القراءة وصناعة الدائقة، وهناك آليات الثقافة الخفية التي تصنع الكنية وتروج لهم، هذا الجيل ضحية مسلسل التقني، وإرباك المشهد الثقافي والإبداعي، لا يمكنني أن أنتج أدبا وفق خصوصيات عمرية ولا تطلعات توهمنا الوسائط المختلفة أننا الفاشلون لكسر فينا الكبرى، وتحولنا مجرد "خدمة" بالبحر...

■ الزمن فاضح الفأهة، عند هذه الجملة ساختم حوارا معك أستاذ خالد، كان حواراً غنياً مع أديب تذخر كتاباته بالحياة.

بالشفاء العاجل المبدع عبد النبي دشين



أجرى المبدع القاص والناقد الأستاذ عبد النبي دشين، عملية جراحية بإحدى مصحات الدار البيضاء، كلت بالنجاح. وبهذه المناسبة تتنمي هيئة تحرير جريدة "الاتحاد الإشرافي" الشفاء العاجل للأستاذ عبد النبي دشين ليعود سالماً معافى إلى أسرته الصغيرة وعائلته الإبداعية.

موسم أصيلة الثقافي 45 في دورته الصيفية

مشاغل، ندوات، معارض تحفني بالفن

تتظلم مؤسسة «متندى أصيلة» موسم أصيلة الثقافي الدولي الخامس والأربعين، وذلك في دورتين في الصيف وفي الخريف، على غرار المواسم السابقة، وينظم الموسم بشراكة مع وزارة الشباب والثقافة والتواصل (قطاع الثقافة)، وجماعة (بلدية أصيلة).

ستخصص الدورة الصيفية للفنون التشكيلية، وقد انطلقت أمس الجمعة 05 يوليوز إلى غاية يوم الجمعة 27 يوليوز 2024، وستتميز بتنظيم معرض جماعي بمناسبة مرور 45 سنة على احتضان مؤسسة متندى أصيلة لأورش فن الحفر والطباعة الفنية، كما سينظم معرض تكميمي تحت شعار «مسارات متقاطعة» للفنانين ملكة أكراني (المغرب) و أكيمنوغوشي (اليابان) برواق المعارض في مركز الحسن الثاني للملتقيات الدولية.

بدوره، سيحتضن قصر الثقافة معرضاً جماعياً للإبداعات الحديثة في فن الحفر، ومعرضاً للفنان التشكيلي المغربي عبد القادر المليحي، إلى جانب معرض الأطفال مواهب الموسم، وتستمر هذه المعارض من 13 يوليوز إلى 31 دجنبر 2024.



خلال هذه الدورة سيحتضن الموسم ندوة حول «سوق الفن وصناعة القيمة» يومي 13 و14 يوليوز، وندوة ثانية حول «الفن المعاصر وخطاب الأزمة» يومي 19 و20 يوليوز، كما سيتم تنظيم حفل تكريم للفنانين ملكة أكراني (المغرب) و أكيمنوغوشي (اليابان) يوم 21 يوليوز.

سيعرف الموسم أيضا تنظيم ثلاث محاضرات موضوعاتية، الأولى حول «مدخل لتاريخ النقوش في المغرب» لعالم الآثار الدكتور عبد الخالق المجيدي (المغرب)، يوم 15 يوليوز، والثانية حول «تاريخ فن الحفر وتطوره» للفنان التشكيلي ميشيل بارزان (بلجيكا)، يوم 18 يوليوز. أما المحاضرة الثالثة فهي حول موضوع «تاريخ الطباعة والنشر في المغرب» للدكتورة في التاريخ المعاصر لطيفة الكندوز (المغرب)، يوم 18 يوليوز، إلى جانب حفل توقيع إصدار «المؤلف في الصورة» للكاتب والأكاديمي شرف الدين ماجدولين (المغرب)، يوم 14 يوليوز.

وسيوفر برنامج هذه الدورة الصيفية تنظيم مشغل الصباغة على الجداريات، مثلما جرت العادة منذ ربيع 1978، والذي سينجز هذا العام، في مختلف أركان مدينة أصيلة العتيقة، ما بين 5 و12 يوليوز الجاري، بمشاركة 14 فناناً. وسيتم كذلك تنظيم مشغل الصباغة على الجداريات الخاص بأطفال أصيلة خلال الفترة ذاتها.

وستنظم المؤسسة ما بين 13 و27 يوليوز في مشاغل الفنون التشكيلية في قصر الثقافة، مشاغل الصباغة والحفر والطباعة الحجرية (البيوتوغرافيا) بمشاركة 25 فناناً تشكيليًا من إسبانيا، والبحرين وبلجيكا، والبرتغال، وبريطانيا، ومالطا، ومصر، واليابان وسوريا، والمغرب وستنظم أيضا «مشغل الأطفال مواهب الموسم» في حدائق قصر الثقافة.

على صعيد آخر، تحتضن مكتبة الأمير بندر بن سلطان مشغل «التعبير الأدبي وكتابة الطفل»، الذي يشرف عليه الأستاذ مصطفى البعليش، لقيادة طلبة المدارس الإعدادية والثانوية في أصيلة من 15 إلى 19 يوليوز 2024. تجدر الإشارة إلى أن الدورة الخريفية لموسم أصيلة الثقافي الخامس والأربعين سيتم تنظيمها خلال شهري أكتوبر (الأول) ونونبر المقبلين. وستعرف تنظيم مجموعة من الندوات في إطار الدورة الخامسة للجامعة المعتمد بن عباد المفتوحة، التي جانب نودتين تنظمان بتتسيق مع مركز السياسات من أجل الجنوب الجديد، وستعرف هذه الندوات حضوراً عربياً وإفريقياً ودولياً لافتاً، يشارك فيها صفة من الباحثين، والمفكرين وأصحاب القرار، وشعراء وإعلاميين، بالإضافة إلى مشاغل الفنون والحفر والبيوتوغرافيا، والمعارض الفنية والورشات الإبداعية والعروض الموسيقية.

مهرجان الشعراء المغاربة يختم فعالياته بين معلقات تشكيلية وحدائق شعرية

وشهد مهرجان الشعراء المغاربة بتطوان لقاء مفتوحا مع الشاعر المكرم محمد الأشعري، في اليوم الثاني من فعالياته، وجاوره الشاعر نجيب خداري، مثلما شهد المهرجان عدداً من الأمسيات الشعرية والفنية، مع تكريم وتتويج الطلبة المستفيدين من ورشة الكتابة الشعرية في فضاء المدرسة العليا للأساتذة بمرتيل، إلى جانب تتويج الفنانين التشكيليين المشاركين في معرض «معلقات معاصرة»، ويتعلق الأمر بعشرين فناناً تشكيليًا اشتغلوا على قصائد الشعراء المشاركين في هذه الدورة من المهرجان.

ومن الشعراء المكرم محمد الأشعري إلى الشعراء الفائزين بجائزة الديوان الأول، قدم الشعراء المشاركون في المهرجان آخر قصائدهم التي أكدوا من خلالها أن ما يسم القصيد المغربية ويميزها هو ذلك الثراء والتعدد ما بين القصائد المكتوبة بالعربية أو بالأمازيغية بالحسانية أو بالرجل العامي، وباللغات الأجنبية أيضا...



اختتمت دار الشعر بتطوان، هذا الأسبوع، فعاليات الدورة الخامسة من مهرجان الشعراء المغاربة، بأصيلة شعرية كبرى احتضنتها حديقة مدرسة الصنائع والفنون الوطنية، وشارك فيها الشاعر محمد عزيز الحصري والشاعرة فدوى الزباني والشاعر صالح البريني والشاعر مولاي رشيد العلوي، مع حفل فني أحياء الفنان الكبير سيدي محمد الحراق، وفيل ذلك، شهد معهد طه حسين للكوفين زيارة شعرية خاصة للشعراء المشاركين في المهرجان، حيث أنصتوا لإبداعات الشعراء المكوفين، ولعرف وأداء فرقة طه حسين للموسيقى. بينما حل الشاعر مولاي رشيد العلوي ضيفا على اللقاء، وهو يحكي تجربته ونجاحه في

مسرحية الأطفال «إنجل ولسعة النحل» في جولة فنية



يواصل المنتدى المغربي للتواصل والتنمية جولته الفنية بالعرض المسرحي، الموجه للأطفال، «إنجل ولسعة النحل» وهذه المرة سيكون أطفال أيت أورير والجديدة مع فرقة مسرحية، من تأليف الكاتب الفنان عمران الوطني وإخراج الفنانة نزهة الجعدي. ويأتي هذا العرض المسرحي الجديد للمنتدى، ضمن تعزيز لهويته التربوية والثقافية والتي ظل فيها الطفل صلب اهتمامه، سواء عبر إنتاج عروض مسرحية أو من خلال برامج تنشيطية وتربوية هادفة. واختار المنتدى المغربي للتواصل والتنمية، بدعم من مسرح محمد الخامس وبالتنسيق مع المديرية الجهوية لقطاع الثقافة ومراكش أسفي والمديرية الإقليمية لقطاع الثقافة بالجديدة، إطلاق جولة فنية جديدة للعرض المسرحي «إنجل ولسعة النحل». وسيكون لجمهور أيت أورير والجديدة موعدا مع هذا العمل المسرحي، حسب البرنامج التالي:

السبت 2024/07/06 بالمركز الثقافي أيت أورير الحوز. الأحد 2024/07/07 بالمسرح البرتغالي بمدينة الجديدة. عرض «إنجل ولسعة النحل» مسرحية موجهة للطفل وهي من تأليف الكاتب الفنان عمران الوطني وإخراج الفنانة نزهة الجعدي، وتشخيص الفنان المقدر عبد اللطيف الخمولي والفنانة أميمة مجدولي، أما هندسة الصوت وتقنيات الإنارة فيشرف عليها الفنان وليد مزوار. وتقوم فكرة العمل المسرحي عن أهمية البيئة والاستثمار في الطاقات البديلة لخلق توازن بيئي بين جميع المخلوقات التي تعيش في كوكب الأرض، وذلك من خلال حوار ممتع بين المزارع وإنجل وعبر الحكيم الذي يتم التمرير فيه لمجموعة من الدروس التربوية العلمية المبسطة للطفل كطرق إنتاج الطاقة.

بورتريه للمناضل الحاج محمد اسماعيلي بريشة الفنان عبدالمجيد اللياوي انارة كاشفة لمناضل عريق عاش لخدمة بلده

عبدالسلام صديقي

المكان، فهذا البورتريه بخصوصيته، ليس قراءة حيادية لوجه، أو صورة توثيقية، وإنما هو رسم تم تشكيله بعناية لتجسيد سيماء الهيبية، واختزال الماضي والحاضر لهذا الرجل هذامه يسرد قصته مع الكشافة التي ابتدأت في أواخر السبعينيات من القرن الماضي حيث ساهم في تأسيس فرع بركان لمنظمة الكشافة المغربية الإسلامية وترعى على مبادئها منذ الصغر، وكان عضوا فعلا ونشطاً، وسرعان ما أصبح بعد سنة من التأسيس قائد محلية بركان لمنظمة الكشافة بعد أن كان مكلفاً بقسم الأشبال والزهرات.

أما ابتسامته فهي تدل على طبعه المتفائل، والحلم بغد جميل الذي ترسخ عنده منذ

انخراطه في صفوف الشبيبة الاتحادية الذي، كان كما باح به، على إثر تنظيم فرع الحزب لمسيرة بشوارح بركان مؤيدة لمغربية الصحراء، وذلك في نوفمبر 1975 على الرغم من عمره الذي لم يصل آنذاك إلى السن القانوني المناسب لذلك، ولكن بعد إصراره، وإلحاحه، تم قبوله، فبدأت رحلته مع النضال، ولم تتوقف مع تقدمه في السن، وقاعده من وظيفة أخذته أعماراً عن بلده، قضاها مسؤولاً في وكالة سفر تابعة للخطوط الجوية الملكية العربية السعودية، فهو لزال بنفس العزيمة والطموح، والحيوية، فهو كثير المطالعة، ويمارس رياضة المشي، ولم يتخل عن بعض من عاداته كالفريات وأنشطته الجموعية، ولا يزال يواظب على حضور التظاهرات الثقافية التي يتم تنظيمها بين الفينة والأخرى، سواء في مدينته أو مدن أخرى. فالعمر بالنسبة إليه، لا يقياس بالسنين، وإنما بالإحساس، وقد تمكن المبدع في تجسيد ذلك من خلال وجه تعمد الفنان تقديمه بدون تجاعيد، وبسمات منفرجة تسر الناظرين بنضارته، ويعكس حيوية رجل يقرب من السبعين، وكذلك مرجه، وقد تحول إلى أكثر من وجه، نمنع فيه النظر ونتماله، فكشفت أن هناك مسار آخر يقودنا إليه فنان بفضل مهارته ولمسة تركت خلفها مفتوحة، فيها شيء من رمزية قوس قزح المرتبطة يوماً في الحضارات القديمة بالتجدد والأمل والعبور نحو يوم مشرق، ترخي سدولها على رجل يابى أن ينظر إلى الوراء، على الرغم من أن ماضيه حافل بأحداث تبقى متصلة بخطط ربيع، يتمدد في الحاضر ليصل إلى المستقبل من خلال مشاريعه الأدبية كفاص وشاعر، فهو يفكر في التفرغ إلى الكتابة، وإخراج إبداعاته للعلن لتكون تجربة أخرى في حياته، و ذلك ما يقشيه ضوء يندلق من قلب القماش لينعكس على المشاهد، ويجعل الشخصية تبدو وكأنها تتقدم إلى الأمام، بلا تهدل ولا استرخاء.

وتبقى هذه اللوحة بعديها التعييني والتضميني وما تشمله من عناصر تجمع بين الغائب والمحلول تنصب كلها حول البناء الكلي لبورتريه عبارة عن جزء من سيرة مناضل يعيش لخدمة بلده.

مستوى المسؤولية التي حملها على عاتقه، وهو ما زال في عتقوانه، حيث كان ابناً صالحاً وباراً بوالدته. فالصورة تعكس صفاء قلبه الكبير الذي خصص فيه مساحة كبيرة لتسرع الآخرين. إذا كان الفنان اليوناني مينشيل ديفاناكيس اشتهر في أعماله الفنية بالتركيز على الحركة والانعكاس بإبراز القدمين أو الرجلين أكثر من بقية الأعضاء، فإن الأستاذ اللياوي اهتم بالجانب الإنساني لهذا الرجل وغاص في عمق شخصيته المتعددة الأبعاد من خلال الوقوف عند الجزء الأعلى من جسد يبدو بمنكبين عريضين يحملان رأساً شيئاً ما ضخماً، مثقلاً بالمعرفة والأفكار ويشيران إلى أنه يمكن الاعتماد عليه حتماً لسعة صدره وابتسامته العريضة اللازمة لمحياءه والتي تبعث

و عاش طفولة هادئة، بحي شعبي، يتواجد في قلب مدينة أبركان، يعج بالحركة ويطلعها التضامن بين الجيران، مما انعكس على شخصيته وطبع مساره الفكري والسياسي، وساهم في تكوين شخصيته النضالية. لقد أخذ عن والدته التلقائية وعزة النفس واللغة الريفية، وورث عن أبيه التواضع والقناعة وحب الوطن بعد نيل شهادة البكالوريا بميزة، تابع دراسته الجامعية، وكان حريصاً على استغلال وقته في المذاكرة، وكبير وكبير معه طموحه، وأضحى مع الوقت سياسياً محنكاً، وخطيباً بليغاً، قل نظيره آنذاك وسط الحرم الجامعي، سيما وأنه اكتسب تجربة منذ المراهقة واستأنس مع المداخلات، والنقاشات والشامل للهوية، الرجل هنا ليس فرداً، وترسخت عنده تلك الجراة التي تصنع

فالفنان لا يريد التوقف عند تسجيل اللحظة الواقعية، بل يحرص على التعبير عن الحالة الفردية التي تخطها القسامات والملاح، وكذلك الحركات الفكرية والسياسية، وساهم في تكوين الشخصية النضالية. لقد أخذ عن والدته التلقائية وعزة النفس واللغة الريفية، وورث عن أبيه التواضع والقناعة وحب الوطن بعد نيل شهادة البكالوريا بميزة، تابع دراسته الجامعية، وكان حريصاً على استغلال وقته في المذاكرة، وكبير وكبير معه طموحه، وأضحى مع الوقت سياسياً محنكاً، وخطيباً بليغاً، قل نظيره آنذاك وسط الحرم الجامعي، سيما وأنه اكتسب تجربة منذ المراهقة واستأنس مع المداخلات، والنقاشات والشامل للهوية، الرجل هنا ليس فرداً، وترسخت عنده تلك الجراة التي تصنع

جميل هذا البورتريه الذي أنجزه الفنان التشكيلي الكبير الأستاذ عبد المجيد اللياوي، فهو ليس مجرد صورة ثابتة، بل إنه أكثر من ذلك، إنه إبداع تشكيلي مفعم بالبوح المسترسل، يجسد عمق إنسان يعيش بيننا، فيه لمسة الفنان الهولندي الشهير فان جوخ، وهو مستوحى من إحدى رواياته، مما يعكس أفكار وثقافة الفنان، وتمكنه من فنه، ولكنه يختلف من حيث أسلوبه وبعده، فإذا كان فان جوخ رسم طبيبه الخاص بول غاشيه ليرد له الجميل على ما أسداه من أجله، ويشكره على الاعتناء به في لحظات عسيرة من عمره، فإن الأستاذ اللياوي أثر الحديث عن هذا الرجل وسرد جزئاً من سيرته ومساره النضالي وكفاحه من أجل الحياة أمامنا من خلال هذا العمل الفني الذي أهده إياه بمناسبة الاحتفاء به أمام جمهور غير ذات أمسية، تم تنظيمها سابقاً من طرف فرع بركان للمنظمة المغربية للكشافة والمرشدات ترسيخاً لثقافة الاعتراف، وكأنه بذلك أراد أن يفتادى الإحراج، ويتجنب الارتباك في تلك اللحظة، سيما وأن الفنان خجول بطبعه، وإنما ما تجده يتحدث أمام الجمع، ولذلك فضل الكشف عن الباطن الذي لا يظهر للعيان بطريقة فنية معتبرة، معتمداً في ذلك على أسلوب يتجنب الواقعية المفرطة التي تخلق الدهشة الأتية، وتنتهي بانتهاء المشاهدة، لينهج واقعية تعبيرية، ووجدانية ترسخ الصورة في الأذهان وتمنحها الحركة والحياة، ولذلك تجده يقوم بإنشاء خلفية مبنية على طبقات لونية زيتية مشحونة بالرموز والدلالات، تصنع للمعاني على القماش، فيها شيء من المحاكاة، تأخذ واقعيتها من سلسلة جبال جاءت متتالية، وبتدرجات لونية محددة، تتضارب بين الأحمر والرمادي والأسود تعبيراً عن توالي الحب والأحداث، ولا تمثل فضاء معيناً، تعكس سمة رجل أبي شامخ، شموخ جبال بني زناسن رجل معروف بصره الربح الذي يستمد سعته من سماء أريافها الفنان أن تكون سريالية، خارجة عن المألوف، وباللون البرتقالي، الحاضر بقوة من أجل تجسيد الهوية، وليس الإحالة على الزمن، كما قد يظن البعض. فهذا اللون ملتصق بأبركان، وهي المدينة التي رأى فيها النور، وترعرع بين أحضانها بطل اللوحة، وشرب من مائها وتذوق حلوة برتقالها منذ الطفولة، فالصورة تقدم لنا وجهها مالوفا، ولا يخفى على أحد، كالفقر الذي أخذ حيزاً مهماً في الخلفية، ما أجمله فمراً! فهو مبعث الحركة، وهو الذي يتحكم في المد والجزر، وبغفل ضيائه تافل الوحشة، ويبقى الطير على غير عادته في السماء محلقاً، مما يطبع الرسم بنوع من الخصوصية والتفرد، ويجعله لا يتشبه البورتريهات الأخرى في شيء بما يخترله من تفاصيل دقيقة يفرضها المقام والمقيم.



على الاستئناس، ونظرته الفاضلة التي يبقى تأثيرها قويا على المتلقي خاصة بدون نظارات طبية التي نادراً ما يتخلى عنها، حيث تعمد الفنان إغفالها للدلالة على الحقيقة والصدق المشاعر. فهذه الأشياء، من الطبيعي التعرف عليها من خلال العينين، فالرجل صادق مع نفسه ومع الآخرين، وفي لرفيقة دربه و أم أطفاله التي يبادلها حبا وتقديراً، مما جعل أسرته الصغيرة تعرف الطمانينة والهناء. فالمبدع بدون شك يعرف ذلك فهو جاره وصديقه منذ الطفولة ولزائل، وكان بهذا البورتريه يسرد قصته ولا يقدم فقط مظهره، إذ أنه صنع صورة تعطي الانطباع عن البيئة، و الأفعال وتفاعل الشخص، وعلاقته بالمكان، فكل الأشياء الموجودة في الإطار تساعد على فهم ذلك، والتعرف على هذه الشخصية النبيلة التي لم يستطع الإطار حجراً أو حصرها في مساحة معينة، فهي تتحرك لتتجاوز مقاس اللوحة، وتتحول إلى إيقونة، ولا تبقى ثابتة في الزمان وفي

الفرق، وقد ساعده في ذلك انخراطه مبكراً في الشبيبة الاتحادية وهو مازال في مرحلة الإعدادي، وكان أكبر من سنه من ناحية الثقافة السياسية والعمل الجموعي، إذ أنه كان نشيطاً وبغس طويلاً، لإيابه بالعواقب الوخيمة. حبه لبلده، جعله يناضل من أجل الكرامة والعدالة الاجتماعية، والسلام والإمان، وترسخت عنده التضحية من أجل الآخرين وهو كشف شاب. جراته وعريته جعلتا يرتقي بسرعة إلى قائد ومؤطر فذ، واستطاع أن يوفق بين السياسة والدراسة والعمل الجموعي بفعل عريته، ولكن مساره الجامعي توقف فجأة بعد وفاة والده على إثر حادث سير مروعة، فكانت الصدمة بالنسبة إليه كبيرة، حيث ضحى هذا الإبن البكر بدراسته الاقتصادية، وقيل عن مريض بوظيفة في الخطوط الملكية الجوية لإعالة أسرته والاعتناء بوالدته وإخوته، إنانا وذكرنا، فحل محل والده، وأخذ مكانته فكان خير خلف، وفي

الخاص، وسرد لمسار نضالي طويل بطول قامته. هذا الرجل يبدو في الصورة بشارب يغزوه شيب، يذكر بجاربه وعمره، ولكنه يبدو في الصورة وكأنه مازال يحتفظ بشبابه ولم تأخذ الأعمار المتعاقبة من ذاكرته ونفكيره شيئاً، فقد بقي وفياً لهذامه منذ شبابه، يرتديه كلما كان في لحظة انثناء، ستره و على رأسه قبعة لا تترجح، تأخذ توازنها من هرم، يقف على أضلع ثلاثة، قوامها الإخلاص والصدق وحب الوطن، وأما عنقه فمحاط بوشاح الكشافة بلونيه الأخضر والأحمر، وذلك للتعبير عن الوفاء للمنظمة المغربية للكشافة والمرشدات، حتى وإن تعددت العناصر واختلفت، فإنها جاءت بلون واحد، يستحضر الانتماء إلى مدينة لا يرضى لها بديلاً رغم أنه عاش بعيداً عنها نيفاً من الزمن. ومن هنا تبدأ حكاية هذا الرجل الجميل الذي يحيينا على طريقة الكشاف. رأى النور الحاج محمد اسماعيلي داخل بيت عريق، تقمره اللفة والمحبة

طنجة تحتضن المهرجان الوطني للفيلم

مخرجون ومخرجات بأفلامهم الجديدة التالية التي تجاوز عددها الثلاثين عنواناً: «كابو نيجرو» (2024) لعبد الله الطابع، «شلومو» (2024) لمحمد مروزي، «فخورون ومعلقون وعنديون بعض الشيء» (2024) لمحمد أكرم النماسي، «404.01» (2024) ليونس ركب، «الأميرة الأخيرة» (2024) لهشام حجي، «أمل» (2024) لجواد غالب، «نوبة العشايق» (2024) لكمال كمال، «البحر البعيد» (2024) لسعيد حاميش، «لي وقع في مراكش يبق في مراكش» (2024) لسعيد خلاف، «عرس الحركة» (2023) لغنثة القصار، «على الهامش» (2023) لجيهان البحار، «55» أو «صيف فاس» (2023) لعبد الحي العراقي، «مروكية حارة» (2023) لهشام العسري، «أرض الطيور» (2023) لليلي كبلاني، «هوليود سمايل» (2023) لعلي الطاهري، «الثلاث الخالي» (2023) لفوزي بن السعيد، «كذب أبيض» (2024) لمحمد فوزي (أكسيل)، «بنيت الفقيه» (2024) لحميد زيان، «العربي، بقا» (2023) لربيع شجيد...



للمهرجان الوطني للفيلم سنة 2023. هذا علماً بأن التسجيل الإلكتروني للأفلام المرشحة سيظل سارياً إلى غاية يوم 26 يوليوز الجاري على الرابط الموجود بالموقع الإلكتروني التالي للمهرجان: www.fnf.ma

ويمكن للراغبين في المشاركة الإطلاع على شروطها المنصوص عليها في نظام المهرجان المتوفر في الموقع المذكور.

أما فقرة بانوراما فستخصص كالعادة لعروض عينة من الأفلام التي لم تحظ بقبول لجان الإنتقاء للمشاركة في المسابقات الرسمية.

تجدد الإشارة إلى أن الدورة 23 قد نظمت السنة الفارطة من 27 أكتوبر إلى 4 نونبر، حيث احتضن فضاء «برج دار البارود» حفلي الإفتتاح والإختتام، كما احتضنت قاعات روكسي وغويا/ ميغاراما والكسار عروض المسابقات. ومن المنتظر أن يشارك هذه السنة في مسابقتي الأفلام الطويلة أو البانوراما

أحمد سيجلماسي

توصلنا من إدارة المركز السينمائي المغربي بلاغ تخلل من خلاله أن الدورة 24 للمهرجان الوطني للفيلم سيتم تنظيمها بطنجة من 18 إلى 26 أكتوبر 2024.

ويتضمن برنامج هذه الدورة الجديدة عروضاً لأحدث الإنتاجات السينمائية الوطنية، داخل وخارج المسابقات الرسمية الخاصة بالأفلام الوثائقية والروائية القصيرة والطويلة وأفلام مدارس ومعاهد السينما المغرب، وأنشطة موازية تتضمن مناقشات الأفلام ولقاءات بين المهنيين وتكريمات وجلسات للحوار وتبادل الأفكار والتجارب وغير ذلك.

فيما يخص المسابقات الرسمية، يشير البلاغ إلى أن المشاركة فيها مفتوحة في وجه الأفلام المغربية التي تم الانتهاء من إنتاجها سنتي 2023 و 2024 ولم يسبق لها التسجيل في الدورة الأخيرة

يوليوز 2024 لأجل شراء مواد صيدلية لصالح مكتب حفظ الصحة لجماعة دار بوغزة - إقليم النواصر.
- على المتنافسين تحميل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة صفقات العمومية عبر العنوان:
www.marchespublics.gov.ma
- يحدد المبلغ التقديري لكلفة الأعمال المعد من طرف صاحب المشروع في مبلغ: 1.372.200,00 درهم (مليون وثلاثمائة واثنان وسبعون ألف ومائتي درهم متضمنة جميع الرسوم).
- الضمان المؤقت محدد في مبلغ: 20.000,00 درهم (عشرون ألف درهم).
- يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية.
- يجب إيداع ملفكم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان:
www.marchespublics.gov.ma
- إن الوثائق المثبتة الواجب الإيداع بها هي تلك المقررة في المادة 9 من نظام الاستشارة. ع.س.ن/2001/إ.د

شعبان 1444 (08مارس2023) المتعلق بالصفقات العمومية وقرار الوزير المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية رقم 23-1692 الصادر في 04 ذي الحجة 1444 (23يونيو2023) المتعلق بتجديد المساطر والوثائق والمستندات المتعلقة بالصفقات العمومية من الصفة المادية .
على المتنافسين إيداع ملفاتهم وجوبا عبر البوابة الإلكترونية للصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma
إن الوثائق المثبتة الواجب الإيداع بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 09 من نظام الاستشارة. ع.س.ن/2000/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم النواصر
جماعة دار بوغزة
إعلان عن طلب عروض مفتوح دولي
بعروض اثمان رقم: 2024/19
جلسة عمومية
في يوم الاثنين 29 يوليوز 2024 على الساعة الحادية عشرة صباحا سيتم بمقر جماعة دار بوغزة فتح الاظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح دولي بعروض اثمان رقم: 2024/19 بتاريخ 29

التعاونيات والمقاولين الذاتيين في يوم 2024/08/01 على الساعة 10 صباحا و00 دقيقة. في مكتب الصفقات العمومية بالمديرية الفرعية الإقليمية بمحكمة الاستئناف بالحيصة الكائن مقرها بشارع فلسطين بالحيصة. سيتم فتح الاظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح وطني رقم: 05/م.ف.إ.الحس/2024 لأجل: اقتناء مواد المكتب والأوراق ومواد الطبع لفائدة الدائرة القضائية بالحيصة (حصه فريدة).
يتم تحميل ملف طلب العروض إلكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma
حدد مبلغ الضمان المؤقت في: اثنا عشر ألف درهم (12.000,00 درهم)
كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: سنة مائة وثلاثة وأربعون ألف ومائة وثمانية عشر درهم (643.118,00 درهم) مع احتساب الرسوم.
يجب أن يكون كل من محتوى، تقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المادة 30 إلى المادة 34 من المرسوم رقم 23-1692 الصادر في 04 ذي الحجة 1444 (23يونيو2023) المتعلق بتجديد المساطر والوثائق والمستندات المتعلقة بالصفقات العمومية من الصفة المادية .
على المتنافسين إيداع ملفاتهم وجوبا عبر البوابة الإلكترونية للصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma
إن الوثائق المثبتة الواجب الإيداع بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 08 من نظام الاستشارة. ع.س.ن/1996/إ.د

المملكة المغربية
وزارة العدل
المديرية الفرعية الإقليمية بالحيصة
إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني
(جلسة عمومية)
رقم: 05/م.ف.إ.الحس/2024
مخصص للمقاولات الوطنية الصغيرة جدا، الصغرى والمتوسطة، التعاونيات، اتحاد

درهما. (166.560,00 درهم) مع احتساب الرسوم.
الضمان المؤقت محدد في مبلغ: ثلاثة ألف وثلاثمائة درهم (3300,00 درهم).
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد من 30، 31، 32، 33، 34 من المرسوم رقم 23-1692 الصادر في 04 ذي الحجة 1444 (23يونيو2023) المتعلق بالصفقات العمومية.
على المتنافسين إيداع ملفاتهم وجوبا بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان:
www.marchespublics.gov.ma
إن الوثائق المثبتة الواجب الإيداع بها هي تلك المنصوص عليها في المادة: 08 من نظام الاستشارة. ع.س.ن/1996/إ.د

المملكة المغربية
وزارة العدل
المديرية الفرعية الإقليمية بالحيصة
إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني
(جلسة عمومية)
رقم: 05/م.ف.إ.الحس/2024
مخصص للمقاولات الوطنية الصغيرة جدا، الصغرى والمتوسطة، التعاونيات، اتحاد

إن الوثائق المثبتة الواجب الإيداع بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 5 من نظام الاستشارة. ع.س.ن/1995/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم ميدلت
دائرة الريش
قيادة ايت ازك
جماعة كرس تعلقين
إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني بعروض اثمان رقم: 04/2024/ج.ك.ت
في يوم الأربعاء 31 يوليوز 2024 على الساعة الحادية عشرة سيتم بمكتب رئيس الجماعة الترابية كرس تعلقين فتح الاظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح الوطني بعروض اثمان المتعلق ب: المساعدة التقنية وتبني إنجاز اشغال مشروع حماية مركز تزامارت من الفضانات بجماعة كرس تعلقين إقليم ميدلت.
يجب سحب ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma
يحدد المبلغ التقديري لكلفة الخدمات المعد من طرف صاحب المشروع في مبلغ: مائة وستون وستون الفا وخمسة وستون

سنتنما شاملة لجميع الرسوم (80.340,00 درهم)
- الضمان المؤقت محدد في مبلغ: ألف وست مائة درهم (1600,00 درهم)
يجب أن يكون كل من محتوى وتقييم وإيداع المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 30 إلى 34 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية رقم 22-431 بتاريخ 15 شعبان 1444 (08مارس2023).
يجب إيداع الملف بطريقة إلكترونية عبر العنوان:
www.marchespublics.gov.ma
كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: ثمانون ألف ووثلاث مائة وأربعون درهم و00

من أجل صيانة الطرق الغير مصنفة: انجاز تجارب ومراقبة وتبني جودة اشغال معالجة محيط الطريق الغير مصنفة الرابطة بين احفير وعين المو عبر تجبيرت من ن.ك 000+0 الى ن.ك 000+17 على طول 17 كلم بإقليم بركان
- يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان:
www.marchespublics.gov.ma
كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: ثمانون ألف ووثلاث مائة وأربعون درهم و00

المملكة المغربية
وزارة التجهيز والماء
المديرية الإقليمية ببركان
إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني
رقم: BER/16/2024
في الإثنين 29 يوليوز 2024 على الساعة العاشرة صباحا (10h00) سيتم في قاعة الاجتماعات بمصلحة المديرية الإقليمية للتجهيز والنقل واللوجستيك ببركان المتواجدة بالطابق الأول بمركز تسجيل السيارات ببركان، فتح الاظرف المتعلقة بطلب العروض المفتوح الوطني رقم 2024/16 بعروض اثمان لأجل: البرنامج الرائد

قطاع الكهرباء
Branche Electricité
المملكة المغربية
ROYAUME DU MAROC
إعلان عن تاجيل وإضافة لطلب العروض
رقم: PM3124697
(جلسة صومية)
تعلن مديرية الاستغلال بالمحماية بالطريق الساحلية 111 ص ب 519 المحمدية للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء بأنه سيتم إجراء تعديل على قائمة الأسعار الخاصة بفنتر التحملات رقم PM3124697 المتعلق بتزويد مديرية الاستغلال بالمحماية بقطع غيار ميكانيكية ينبغي قراءة: الحصص 5 من المجموعة 2 الكمية 12 قطعة بدلا من: الحصص 5 من المجموعة 2 الكمية 30 قطعة تحيطكم علما أن البنود الأخرى لطلب العروض تبقى دون تغيير.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم تازة
جماعة واد امليل
إلغاء إعلان عن سمسرة عمومية بالمزاد العلني
ينهي رئيس مجلس جماعة واد امليل إلى علم العموم، أن الإعلان عن السمسرة العمومية بالمزاد العلني بخصوص بيع أليات جماعية غير مستعملة، المنشور بجريد الاتحاد بتاريخ 21 يونيو 2024 تحت عدد 13774 تم إلغاؤه.
ع.س.ن/1994/إ.د

المملكة المغربية
الوكالة الوطنية للمواثيق
مديرية ميناء أسفي والجهة
ميناء الصويرة
إعلان عن طلب عروض مفتوح
31/AOO/DPSR-ANP/2024
جلسة صومية
في يوم 01/08/2024 على الساعة الحادية عشر صباحا ، سيتم في مكاتب مديرية ميناء أسفي والجهة فتح الاظرفة المتعلقة بطلب عروض لأجل :
شغل تركيب تجهيزات الرصيف بميناء الصويرة
TRAVAUX D'INSTALLATION DES EQUIPEMENTS DES QUAIS AU PORT D'ESSAOUIRA
يمكن تحميل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma
الضمان المؤقت محدد في مبلغ : 7 000,00 درهم سبعة آلاف درهم
كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في : 480 000,00 TTC أربعة مائة وثمانون ألف درهم مع احتساب رسوم
يجب أن يكون كل من محتوى وتقييم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم الصادر في 9 ماي 2014 بتحديد شروط وإشكال إبرام صفقات الوكالة الوطنية للمواثيق وكذا بعض القواعد المتعلقة بتبنيها ومرافقتها.
يتعين على المتنافسين إيداع عروضهم بطريقة إلكترونية وذلك عن طريق بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma بناء على قرار الوزير المنتدب لدى وزارة الاقتصاد والمالية والمكلف بالميزانية رقم 23-1692 الصادر في 4 ذي الحجة 1444 (23 يونيو 2023) المتعلق بتجديد مساطر إبرام الصفقات العمومية من الصفة المادية .
الاجتماع لأجل زيارة الموقع محدد يومه : 17/07/2024 على الساعة الحادية عشر صباحا ب : ميناء الصويرة
إن الوثائق المثبتة الواجب الإيداع بها هي تلك المقررة في المادة 13 من نظام الاستشارة.
بالتسليم للمتنافسين الأجانب
- يجب على الشركات الأجنبية الإيداع بالملف التقني طبقا لنظام الاستشارة.
المتنافسين المغاربة
- نسخة طبق الأصل من شهادة التأهيل والتصنيف شركات BTP مسجلة من طرف وزارة التجهيز والماء:
الطاعة : E.10 الرتبة : 5
مركز برهان للتعاون بمديرية ميناء أسفي والجهة. الهاتف: 05-24-66-42-29 - 05-24-66-29-03 - 06-28-49-42-29 - الفاكس: 05-24-66-28-64
DPSR
DIRECTION
DU PORT DE SÂFI
ET RÉGION
DS/SA
مدير ميناء أسفي والجهة
ع.س.ن/1997/إ.د

قطاع الكهرباء
Branche Electricité
المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب
Office National de l'Électricité et de l'Eau Potable
إشعار عن قطع التيار الكهربائي
تتهي المديرية الجهوية بالدار البيضاء إلى علم الزبناء الكرام أنه نظرا لبعض الأشغال التي يتم إنجازها على الشبكة الكهربائية سيتم قطع التيار الكهربائي حسب الجدول التالي:

الجماعة البلدية والمدينة	تاريخ وأوقات انقطاع التيار الكهربائي	الجهات التي سيشملها الانقطاع
جماعة المجاطبة - أولاد طالب إقليم مديونة	يوم الأحد 07 يوليوز 2024 من 09 صباحا إلى 4 بعد الزوال	تجزئة: الأبرار الدواوير: لحفاري إدراج - لحفاري لحماة - لبقاظنة - ليلساسة لحلايبية - عين الحلوفا والمزاب خديجة إدراج
جماعة سيدي حجاج - واد حصار إقليم مديونة	يوم الأحد 07 يوليوز 2024 من 09 صباحا إلى 4 بعد الزوال	دوار: أولاد حادة
جماعة بوسكورة إقليم النواصر	يوم الأحد 07 يوليوز 2024 من 08 ونصف صباحا إلى 4 بعد الزوال	الدواوير: طهي - المزابيين لحفاية - المزابيين طهي - المزابيين - لحفاية - ملك الحمدي ولحفاية سينبال
مقاطعة الحي الحسني عمالة مقاطعات الحي الحسني	يوم الأحد 07 يوليوز 2024 من 08 ونصف صباحا إلى 4 بعد الزوال	تجزئة: ليلساسة
جماعة سيدي حجاج - واد حصار إقليم مديونة	يوم الثلاثاء 09 يوليوز 2024 من 09 صباحا إلى 4 بعد الزوال	تجزئة: عالية البيضاء MLE D3A-448-18D وادي الجديد MLE D3A-092-18D
جماعة دار بوغزة إقليم النواصر	يوم الثلاثاء 09 يوليوز 2024 من 08 ونصف صباحا إلى 4 بعد الزوال	تجزئة: مديق العالية MLE D10-954-22D
جماعة بوسكورة إقليم النواصر	يوم الأربعاء 10 يوليوز 2024 من 12 زوالا إلى 02 بعد الزوال	دوار: الإنارة العمومية الطريق الرئيسية 3020 لحفاية MLE D1A-200-16D
جماعة سيدي حجاج - واد حصار إقليم مديونة	يوم الخميس 11 يوليوز 2024 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة: البدر MLES D3A-074-15D et D3A-076-15D
مقاطعة الحي الحسني عمالة مقاطعات الحي الحسني	يوم الخميس 11 يوليوز 2024 من 08 ونصف صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة: SDZ MLE D20-074-16D
جماعة أولاد صالح إقليم النواصر	يوم الخميس 11 يوليوز 2024 من 08 ونصف صباحا إلى 04 بعد الزوال	الإنارة العمومية MLE 83390-6F الدواوير: المعاريف - المعاريف 1 - لمعاريف الشمالية - أولاد دقاقي 3 وكذا دباغ
جماعة دار بوغزة إقليم النواصر	يوم الخميس 11 يوليوز 2024 من 08 ونصف صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة: قصر الزهدة MLE 74389-81CL
جماعة أولاد صالح إقليم النواصر	يوم الخميس 11 يوليوز 2024 من 08 ونصف صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة: العيسان MLE D1A-034-12D

لتحصول على كل المعطومات المرجو الاتصال بالمداومة التقنية في: 24 h / 24 / 7j / 7
ملحوظة: تحيطكم علما بأن مدة قطع التيار الكهربائي المشار إليها أعلاه، تعتبر تقديرية، بحيث يمكن إعادته قبل الوقت المحدد ومن أجل سلامتكم تحيطكم علما أن الخطوط توجد باستمرار تحت التوتر

ع.س.ن/132/إ.ت

المكاتب الجهوية
مكتب الرباط: 10 زنتة زحلة
الهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19
Jaridati1@gmail.com
مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير
العمارة 4، رقم 2 - تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30
Jaridati1@gmail.com
مكتب مراكش: عمارة جرود - شارع يعقوب المنصور
جليز - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66 - الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@gmail.com
مكتب أسفي: 8 ساحة محمد الخامس إقامة الطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 - الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@gmail.com
مكتب وجدة: إقامة الرقطنوني الطابق الثاني
شارع الرقطنوني
الهاتف: 0536690903 - الفاكس: 0536710765

التحرير - الإدارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار
33 زنتة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء - الهاتف: 0522.61.94.00
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
التقديم الدولي: 0581030
رقم الإيداع القانوني: 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زنتة الجندي
توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
قسم الاشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.28.10 - الفاكس: 0522.31.00.62
قسم الاشهار: 33 زنتة الأمير عبد القادر الدار البيضاء الهاتف: 0522.61.15.80 - الفاكس: 0522.61.15.80
Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير
- سهام القرشايوي
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز بليودالي
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبلي
- المصطفى الإدريسي
- عبد الصمد الكباص
- عبد النبي الموساوي
- محمد رأمي
- جلال كندالي
- محمد دهنون
- العربي رياض
- إدريس البعقلي
- عماد عادل
- حفيظة الفارسي
- خديجة مشتري

الاتحاد الاشتراكي
جريدة يومية
مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري
السكرتير العام للتحرير
سعيد منتسب
الموقع الإلكتروني:
www.alittihad.press.ma
البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com
الثمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO
عمرين جلون
1936
18-12-1975
شاهد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم الصويرة
دائرة أيت داود
قيادة بيزضاض
جماعة الزاويت

إعلان عن طلب عروض مفتوح

خاص بالمقاولات الصغيرة جدا و الصغرى و المتوسطة و التعاونيات و اتحاد التعاونيات و المقاولون الذاتيون

في يوم 31 يوليوز 2024 ابتداء من الساعة الحادية عشرة صباحا، سيتم في مكتب رئيس جماعة الزاويت فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوحين لأجل:

رقم طلب العروض	موضوع طلب العروض	الميزانية الإجمالية المتوقعة للأشغال	مبلغ الضمان المؤقت	توقيت موعد فتح الأظرفة
04/BCEZ/2024	تعقيم بلدين بجماعة الزاويت	235.200,00 درهم (مائتان وخمسة وثلاثون ألفاً ومائتا درهماً مع احتساب الرسوم).	أربعة آلاف درهم (4000,00)	الحادية عشرة صباحا
05/BCEZ/2024	شراء وتركيب الواح الطاقة الشمسية لأبار نواوير: تخفيض، الزاويت و تفرمين	324.300,00 درهم (ثلاث مائة وأربعة وعشرون ألف وثلاث مائة درهم. مع احتساب الرسوم)	خمسة آلاف درهم (5 000,00)	الثانية عشرة زوالا

طبقا لمقتضيات المادة 135 من المرسوم رقم 22-2-431 المتعلق بالصفقات العمومية وقرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 23-1692 الصادر بتاريخ 23 يونيو 2023 بخصوص نزاع الصفة المادية عن مساطر إبرام الصفقات العمومية والضمانات المالية يجب تحميل ملف طلب العروض من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 30 و32 و34 من المرسوم رقم 22-2-431 الصادر في 15 شعبان 1444 (8 مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية. يجب على المتنافسين إيداع عروضهم عبر بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma ، طبقا لمقتضيات المادة 148 من المرسوم رقم 2.12.349 المتعلق بالصفقات العمومية وقرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 21-1982 الصادر بتاريخ 14 دجنبر 2021 بخصوص نزاع الصفة المادية عن مساطر إبرام الصفقات العمومية والضمانات المالية إن الوثائق الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 5 من نظام الاستشارة

ع.س.ن/1999/إد

المملكة المغربية
وزارة الصحة والحماية الاجتماعية
المركز الاستشفائي الجامعي ابن رشد

إعلان تعديل وتأجيل

لطلب عروض مفتوح دولي بعروض أثمان رقم

114/2024/CHUIRC

ACHAT DE MATERIEL MEDICO-TECHNIQUE : DIVERS

ينهي مدير المركز الاستشفائي الجامعي ابن رشد للعموم أنه تم إدخال تغييرات في ملف طلب العروض

المفتوح الدولي بعروض أثمان رقم 114/2024/CHUIRC

المتعلق بشراء « ACHAT DE MATERIEL MEDICO-TECHNIQUE : DIVERS »

وذلك على مستوى البيانات التقنية الخاصة بالحصنة رقم 12

« MACHINE D'EPURATIONS EXTRA-RENALES CONTINUES-D'ECHANGES PLASMATIQUES THERAPEUTIQUES ET D'HEMOPURIFICATION TYPE 1

الواردة في دفتر التحملات الخاصة والملحق رقم 4 من نظام الاستشارة

كذلك فإن تاريخ فتح الأظرفة المتوقع يوم 11 يوليوز 2024 على الساعة العاشرة والنصف صباحا قد تم

تأجيله إلى يوم 23 يوليوز 2024 على الساعة التاسعة صباحا.

ع.س.ن/2002/إد

إعلان عن ضياع نظير رسم عقاري

يعلم السيد الحاج مازة الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم ZG4630، بناء على وكالة خاصة موثقة تحت رقم 2022/184 بتاريخ 17 و 2022/03/20، أنه ضاع من موكليه نظير الرسم العقاري عدد 3383/R للملك المسمى 'روس' الكائن بالرباط أكدال مساحته 5 أو 63 سنتيار المتكون من فيلا ومرافق.

ع.س.ن/2003/إد

رقمياً أو في الأكشاك

باستمرار
دعمكم كقراء
نستطيع الارتقاء

الصحافة
المغربية دائماً
في الخطوط
الأمامية

الصحافة المحترفة،
لقاح ضد فيروس الأخبار الزائفة

لجنة المنشأة الصحافية وتأهيل القطاع

منتخب الملاكمة يحل بباريس لإكمال التحضيرات للأولمبياد



الملاكمات المغربيات جاهزات لتحدي بباريس

المنافسة قبل الدخول إلى القرية الأولمبية. في نفس السياق، عقد المكتب التنفيذي اجتماعا مع الملاكمات والجهاز التقني بتاريخ 26 يونيو 2024 بالرباط. وخلال هذا الاجتماع، أعرب رئيس الجامعة عن دعمه وتشجيعه لهن قبل مغادرتهم صوب مدينة باريس. وقد تم التأكيد عقب هذا اللقاء على التزام الجامعة بتوفير كل الموارد اللازمة لتعزيز فرص نجاح هؤلاء الملاكمات في الألعاب الأولمبية 2024.

المكثفة والتوقيع على أداء متميز خلال مراحل التصفيات، حيث أظهرن كفاءة عالية وخبرة استثنائية وإصرارا لا يلبس». وتوجهت الملاكمات الثلاث أمس الجمعة إلى فرنسا، وبالضبط مركز الاستعداد الدولي «فيتيل» بباريس، وهناك «سبتهين» تحضيراتهن تحت إشراف المدير التقني الوطني عثمان فضلي والمدرسين عبد الحق عشيق ويوسف سرور». ويبقى الهدف من هذه المرحلة الحاسمة السماح للرياضيات بالتكيف مع الأجواء ووضع الخطط المناسبة لخوض غمار

أعلنت الجامعة الملكية المغربية للملاكمة، في بلاغ لها، أن ثلاث ملاكمات سيدافعن على القفاز المغربي خلال الألعاب الأولمبية بباريس 2024، في فئاتهن المختلفة. وستقدم المشاركات بطلة العالم خديجة المرضي في فئة 75 كغ ووداد برطال في فئة 54 كغ وياسمين المتقي في فئة 50 كغ. وأشار بلاغ الجامعة إلى أن الملاكمات الثلاث «أصبحن مستعدات لخوض غمار التحدي الأولمبي، بعد القيام بمجموعة من التحضيرات



السبت/الأحد 7/6 يوليو 2024 العدد 1445 13.787

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

أخبار الساحة

أيمن موفق يمدد عقده مع سانت إتيان

أعلن نادي سانت إتيان، يوم الأربعاء، عن تمديد عقد لاعب وسطه المغربي أيمن موفق حتى عام 2028. وقال النادي الفرنسي في بيان له «بعد أن لعب 100 مباراة بالقميص الأخضر بمناسبة مباراة العودة الفاصلة للصعود إلى الدوري الفرنسي الدرجة الأولى، التي فاز بها سانت إتيان في ميتر الشهر الماضي، سيواصل أيمن موفق مشواره مع النادي». وأضاف المصدر أن «الدولي المغربي تحت 23 عاما، الذي وصل إلى سانت إتيان في سن العاشرة، من بالمدرسة الكروية ثم التكوين، يواصل رحلته بتمديد عقده مع سانت إتيان حتى عام 2028، مع خيار التمديد لموسم إضافي». وعبر موفق عن سعادته بهذا التمديد قائلا «سانطلق من جديد مع سانت إتيان بفخر وسعادة، أنتظر بفارغ الصبر انطلاق الموسم البالغ 1 بعد تحقيق هدف كل النادي والجمهور، نجحنا في الصعود إلى قسم النخبة، الآن يجب علينا تأكيد ذلك».

أربع مباريات ودية للرجاء بتونس وإسبانيا والمغرب

أعلن فريق الرجاء الرياضي عن برنامج تحضيراته للموسم الرياضي المقبل، والذي سينطلق بالفحوصات الطبية خلال الفترة ما بين 19 و 21 يوليو الجاري، قبل التجمع باكاديمية النادي يوم 22 يوليو، ومنها سيتم التوجه صوب تونس لمواصلة التحضيرات، مع برمجة مباراة ودية أمام الترجي الرياضي. ومباشرة بعد العودة إلى المغرب يوم 04 غشت، ستوجه البعثة الخضراء إلى إسبانيا، لمواجهة فريق ريال بيتيس الإسباني، بموجب اتفاقية شراكة تجمع الطرفين، ويوم 8 غشت ستكون العودة إلى المغرب، حيث سيخوض مباراة ودية هي الثالثة أمام العين الإماراتي. وسيعود النادي الأخضر لمواصلة تحضيراته والتدريب باكاديمية النادي خلال فترة 11 - 14 غشت قبل أن يجري مباراة ودية رابعة. فترة 16 - 22 العودة للتمارين في الأكاديمية قبل ضربة البداية بالبطولة الوطنية الاحترافية المزمع إنطلاقها يوم 25-24 غشت القادم تعاقد فريق الرجاء الرياضي رسميا مع عبد الكريم باعدي، لاعب فريق نهضة بركان، في صفقة انتقال حر، بعد انتهاء عقده مع الفريق بنهاية الموسم الرياضي. وقرر الرجاء التعاقد مع باعدي لتعزيز صفوفه، خاصة أنه يتوفر على خبرة كبيرة في الدوري الاحترافية، والمنافسات الإفريقية، بعد مشاركته رفقة نهضة بركان في كأس الكاف، وتوجيه مع المنتخب المحلي بلقب «الشان» بالكاميرون. ويعتبر باعدي خامس لاعب يوقع في صفوف الرجاء الرياضي بعد كل من المهدي الحرار، هلال الفردوسي، كازومي، وزيزي. ويحرص الرجاء على تعزيز صفوفه بلاعبين جدد استعدادا للمشاركة في دوري عصبة الأبطال في الموسم الرياضي المقبل، إلى جانب رغبته في الحفاظ على لقب كأس العرش والدوري الاحترافي. ومنتظر أن يوقع الرجاء لاعبين جدد، علما أنه مطالب برفع عقوبة المنع من التعاقدات لتأهيل لاعبيه الجدد. يشار إلى أن الرجاء توج بلقب الدوري الكاس في فئته تاريخية، بعد صراع قوي مع الجيش الملكي، حسمه الشور الخضر لصالحهم في اللقبين معا. ويراهن نادي الرجاء الرياضي على الاستعداد الجيد للدخول لغمار المسابقات التي سيشارك فيها بشكل قوي بعد موسم استثنائي حقق خلالها الثنائية البطولة الوطنية وكأس العرش ويبقى التقدّم الكبير هو دوري أبطال إفريقيا.

يأمل الاستفادة من خبرة المحمدي وحكيم وفعالية رحيمي



السكتيوي يراهن على تجاوز الدور الأول في الأولمبياد رغم افتقاده لعناصر مؤثرة

السكتيوي يعلن قائمة المشاركين بالأولمبياد

كبيرة في الحضور بالألعاب الأولمبية؛ فيما كان من الضروري إضافة لاعب هجوم كسفيان رحيمي بحكم الخصائص في هذا المركز، بعد رفض فرق كل من نانيس بركاوي وأمين الوزاني وإسماعيل صبياري وشادي رياض تسريحهم للمشاركة في هذه البطولة. وشدد السكتيوي على أنه حضر بشكل جيد للأولمبياد، «فمنذ التحاق كمدرب للأولمبياد، حاولت أن أتابع مجموعة من اللاعبين، سواء المحليين أو المحترفين، من خلال المعسكرات التي أجريناها.. نتمنى أن نوفق في البطولة، ونحقق إنجازا جيدا للمغرب». وكانت قرعة نهائيات دورة الألعاب الأولمبية قد وضعت المنتخب الأولمبي في المجموعة الثانية إلى جانب منتخبات الأرجنتين وأوكرانيا والعراق. وسيواجه المنتخب المغربي في المباراة الأولى نظيره الأرجنتيني في 24 يوليو الجاري، على أرضية ملعب جيفروي جويتشارد في سانت إتيان.

وبالعودة إلى استعدادات النخبة الوطنية للأولمبياد، أوضح السكتيوي أن «مصلحة المنتخب الأولمبي حتمت إجراء المباريات والاستعدادات بعيدا عن وسائل الإعلام»، مسجلا أن عدة منتخبات اختارت هذا الأسلوب للحفاظ على عنصر المفاجأة. وشدد مدرب المنتخب الوطني الأولمبي على أن «المنتخب الأولمبي يستحق تواجد أفضل من المشاركات السابقة». وأوضح المتحدث نفسه أنه، بعد التأهل إلى الدور الثاني، سيتواصل الحلم من أجل تحقيق أفضل النتائج في هذه الدورة. وبخصوص استدعاء ثلاثي المنتخب الأول، أوضح السكتيوي أنه كان من الضروري اختيار بعض الأسماء التي ستقدم الإضافة بتجربتها، والحديث هنا عن مركز حراسة المرمى بالمناداة عن منير المحمدي، الذي يمتلك الخبرة الكافية لمثل هذه المنافسات، إلى جانب أشرف حكيمي الذي أبدى رغبة

المجموعات متقاربة المستوى. يجب أن نعرف كيف نحقق الفوز، لأنه لا يتأتى بسهولة في هذا النوع من المنافسات العالمية». وبخصوص تشكيلة المنتخب المغربي، أوضح السكتيوي أن «بعض اللاعبين واجهوا رفضا من أنديةهم لأن تاريخ هذه المسابقة غير معتمدة من الفيفا»، مضيفا أن جهودا جبارة بذلت من قبل الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، والطاقت التقني، لإقناع الأندية بالسماح للاعبين المنتخب المغربي بالمشاركة في الألعاب الأولمبية. واعتبر أنه «من الصعب الاستقرار على لائحة للمنتخب في مثل هذه الظروف، مع ضرورة إجراء ترتيبات تقنية وتكتيكية اعتمادا على وجود اللاعب أو غيابه». وأوضح في هذا الصدد أن «غياب لاعب واحد يتطلب مراجعة التشكيلة بأكملها، وهو ما يؤثر على منظومة الفريق ككل»، مبرزا أن «الإكراهات المتعلقة بإصابات بعض العناصر جعلت عملنا أكثر تعقيدا».

الاتحاد الاشتراكي

أكد مدرب المنتخب الوطني الأولمبي لكرة القدم، طارق السكتيوي، أول أمس الخميس بسلا، أن هدف فريقه هو تقديم مشاركة جيدة في الألعاب الأولمبية بباريس، وتجاوز الدور الأول من هذه المسابقة. وقال مدرب المنتخب الأولمبي، خلال ندوة صحفية عقدت بمرکز محمد السادس لكرة القدم، لتقديم لأحة اللاعبين المدعوين للمشاركة في الألعاب الأولمبية، أن «هدفنا الرئيسي هو التوقيع على مشاركة جيدة واجتياز الدور الأول»، مضيفا أن «هذا الهدف هو بمثابة حلم بالنسبة لجميع مكونات المنتخب الوطني وسنعمل كل ما هو ضروري لتحقيقه». وأشار السكتيوي، خلال حديثه عن مجموعة المنتخب المغربي (المجموعة الثانية)، إلى أنه «في هذه المرحلة من المنافسة، جميع

المنتخب المغربي بالمجموعة الثانية في تصفيات أمم إفريقيا



أوقعت قرعة تصفيات كأس أمم إفريقيا (المغرب 2025)، التي سحبت أول أمس الخميس بجوهانسبورغ، المنتخب المغربي ضمن المجموعة الثانية، إلى جانب الغابون وإفريقيا الوسطى وليسوتو. وستنطلق التصفيات في شنتبر المقبل، لتسفر عن تأهل 23 منتخبا، ستندمج إلى المنتخب المغربي الذي ضمن تأهله باعتباره منتخب البلد المضيف. وستتأهل الفرق المحتملة للترتيب الأول والثانية في كل مجموعة، عدا المجموعة الثانية، التي تضم الفريق الوطني المغربي، التي سيتأهل عنها منتخب واحد. وفي ما يلي نتائج سحب قرعة تصفيات كأس أمم إفريقيا (المغرب 2025):

المجموعة الأولى: تونس - مدغشقر - جزر القمر - غامبيا
المجموعة الثانية: المغرب - الغابون - جمهورية إفريقيا الوسطى - ليسوتو
المجموعة الثالثة: مصر - الرأس الأخضر - موريتانيا - بوتسوانا
المجموعة الرابعة: نيجيريا - بنين - ليبيا - رواندا
المجموعة الخامسة: الجزائر - غينيا الاستوائية - توغو - ليبيريا
المجموعة السادسة: غانا - أنغولا - السودان - النيجر
المجموعة السابعة: كوت ديفوار - زامبيا - سيراليون - تشاد
المجموعة الثامنة: الكونغو الديمقراطية - غينيا - تنزانيا - إثيوبيا
المجموعة التاسعة: مالي - موزمبيق - غينيا بيساو - إسواتيني
المجموعة العاشرة: الكاميرون - ناميبيا - كينيا - زيمبابوي

22 لاعبا يحملون آمال كرة القدم المغربية بالألعاب الأولمبية



رحيمي قيمة مضافة للأولمبيين بخط الهجوم

(فياريال الإسباني)، إلياس بن صغير (موناكو الفرنسي)، سفيان الرحيمي (العين الإماراتي).

وجه مدرب المنتخب الوطني الأولمبي لكرة القدم، طارق السكتيوي، الدعوة لـ 22 لاعبا، للمشاركة في دورة الألعاب الأولمبية، التي ستجري بالعاصمة الفرنسية بباريس في الفترة الممتدة ما بين 26 يوليو و 11 غشت 2024. وشهدت اللائحة، التي كشف عنها مدرب المنتخب الأولمبي خلال ندوة صحفية يوم الخميس بسلا، الاستعانة بخدمات ثلاثة لاعبين من فئة أكثر من 23 سنة، ويتعلق الأمر بكل من منير الكجوي، أشرف حكيمي وسفيان الرحيمي. وفي ما يلي لأحة لاعبي المنتخب الأولمبي الذين تم توجيه الدعوة إليهم:

- حراسة المرمى: منير الكجوي (نهضة بركان)، رشيد غنيمي (الفتح الرياضي)، محمد رضى أساماما (اتحاد تواركة).
- خط الدفاع: أيمن الوافي (لوغانو السويسري)، مهدي بوكامير (شارلروا البلجيكي)، أشرف حكيمي (سان جرمان الفرنسي)، أكرم نقاش (اتحاد تواركة)، زكرياء الوحيدي (جينك البلجيكي)، عادل تاحيف (نهضة بركان)، هيثم منغوت (اتحاد تواركة).
- وسط الميدان: بوشواربي بينيامين (سانت إتيان الفرنسي)، ياسين كشتا (لوهافر الفرنسي)، أسامة ترغالين (لوهافر الفرنسي)، بلال الخنوس (جينك البلجيكي)، أسامة العروزي (بولونيا الإيطالي)، أمير ريتشاردسون (ستاد ريمس الفرنسي)، مهدي المبارك (العين الإماراتي).
- خط الهجوم: المهدي موهوب (الرجاء الرياضي)، عبد الصمد الزلزولي (ريال بيتيس الإسباني)، إلياس أخوماش

الاتحاد

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtraki

www.alittihad.info

www.twitter.com/alittihad_alichtrak

www.facebook.com/alittihad_alichtraki

jaridati@gmail.com

النمل يجري عمليات بتر أطراف إنقاذاً للحياة

أظهر بحث جديد أن نوعاً من النمل يجري عمليات بتر أطراف لرفاقه المصابين لتحسين فرص بقائهم على قيد الحياة. ورُصد هذا السلوك لدى النمل الحفار في فلوريدا، واسمه العلمي كامبونوتوس فلوريدانوس، وهو نوع بني يميل للحمرة يبلغ طوله أكثر من نصف بوصة (1.5 سنتيمتر)، ويسكن بعض مناطق من جنوب شرق الولايات المتحدة.

ولاحظ الباحثون أن هذا النمل يعالج الأطراف المصابة لرفاقه إما عن طريق تنظيف الجرح باستخدام أجزاء من الفم أو عن طريق البتر بقضم الطرف التالف. ويعتمد اختيار نوع الرعاية على موقع الإصابة. فحين تكون الإصابة الشديدة في أعلى الساق، يتم البتر دائماً. وحين تكون الإصابة في الأسفل، فإن الساق تخضع للعلاج دوماً.

وصرح عالم الحشرات إريك فرانك، من جامعة فورتسبورغ في ألمانيا، وهو رئيس فريق البحث الذي نشر اليوم الثلاثاء في دورية كارنت بيولوجي: "في هذه الدراسة، نصف لأول مرة كيف يستخدم كائن غير بشري عمليات بتر أطراف فرد آخر لإنقاذ حياته". وأضاف: "أنا مقتنع بأنه يمكننا القول مطمئنين إن نظام النمل الطبي لرعاية المصابين هو الأكثر تطوراً في مملكة الحيوان، ولا ينافسه إلا نظاماً".

ويتخذ هذا النوع من النمل من الخشب المتعفن بيوتا ويدافع بضاوارة عن بيوته ضد مستعمرات النمل المنافسة. ويقول فرانك: "في حال نشوب معارك، تظهر مخاطر الإصابة". ودرس الباحثون إصابات الجزء العلوي من الساق، أي الفخذ، والجزء السفلي. وتشيع مثل هذه الإصابات لدى النمل البري من مختلف الأنواع، وتحدث أثناء القتال أو الصيد أو بسبب الأقراس من حيوانات أخرى.

ويتحدث فرانك قائلاً إن "النمل يتخذ القرار بين بتر الساق أو قضاء وقت أكبر في رعاية الجرح. ولا نعرف كيف يقرر ذلك. لكننا نعرف سبب اختلاف العلاج". ويتعلق الأمر بتدفق اللمف الدموي، وهو سائل يجمع بين اللونين الأزرق والأخضر، وهو المعادل للدم في معظم اللافقاريات.

ويشرح فرانك أن "الإصابات الموجودة في أسفل

الساق تؤدي إلى زيادة تدفق اللمف الدموي، وهو ما يعني أن مسببات الأمراض تدخل الجسم بالفعل بعد خمس دقائق فحسب، وهذا يجعل عمليات البتر عديمة الفائدة بحلول الوقت الذي يمكن إجراؤها. أما الإصابات الموجودة في أعلى الساق فيكون تدفق اللمف الدموي فيها أبداً بكثير، ما يعطي وقتاً كافياً لعمليات بتر فعالة في الوقت المناسب". وفي كلتا الحالتين ينظف النمل أولاً الجرح، ويرجح أنه يضع عليه إفرازات من الغدد الموجودة في الفم ويمتص أيضاً اللمف الدموي المصاب والموت. وتستغرق عملية البتر نفسها 40 دقيقة على الأقل، وأحياناً أكثر من ثلاث ساعات، مع عض مستمر في الكتف.

وفي عمليات البتر بعد إصابة الجزء العلوي من الساق، تراوح المعدل الموثق للبقاء على قيد الحياة بين 90 و95 بالمائة، مقارنة بنحو 40 بالمائة للإصابات التي لم تخضع لعلاج. وفي إصابات أسفل الساق التي خضعت للتنظيف فحسب، بلغ معدل البقاء على قيد الحياة نحو 75 بالمائة، مقارنة بنحو 15 بالمائة للإصابات التي لم تخضع لعلاج. ورُصدت عناية بالجروح لدى أنواع أخرى من النمل، تضع فيها هذه الأنواع إفرازات عديدة لها فعالية المضادات الحيوية على مناطق الإصابة. لكن النوع الذي تناولته الدراسة الحالية يفتقر إلى تلك الغدد.

والنمل لديه ستة سيقان وتعمل النملة بكامل طاقتها بعد فقد ساق واحدة. ولوحظ قيام الأنثى بهذا العمل. ويقول فرانك: "جميع أفراد النمل العامل من الإناث. ويلعب الذكور دوراً ثانوياً فحسب في مستعمرات النمل، فهم يتزوجون الملكة مرة واحدة ثم يموتون".

يجيب فرانك: "هذا سؤال شيق ويضع تعريفنا الحالي عن التعاطف موضع شك، على الأقل إلى حد ما. ولا اعتقد أن النمل يتسم بالشفقة". ويتابع: "هناك سبب تطوري بسيط جداً لرعاية المصابين. إنه يوفر الموارد. إذا تمكنت من إعادة تأهيل عامل بجهد قليل نسبياً سيصبح مرة أخرى عضواً منتجاً نشطاً في المستعمرة، فهناك قيمة عالية جداً للقيام بذلك. وفي الوقت نفسه، إذا أصيب فرد ما بجروح خطيرة، فلن يهتم به النمل، بل سيركبه احتقاً".



منظمة اليونسكو تطلق إنذاراً بشأن التدهور السريع للتربة



حذرت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، الاثنين، من التدهور السريع للتربة، مع مخاطر كبيرة على التنوع البيولوجي والحياة البشرية، داعية "المجتمع الدولي إلى جعل هذا الأمر أولوية".

وقالت المدير العام لمنظمة اليونسكو، أودري أزولاي، خلال اختتام أشغال ندوة دولية تحت شعار "متجذرة في القدرة على الصمود: اكتشاف أهمية التربة في التنمية المستدامة"، نظمتها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) والوكالة الوطنية لتنمية مناطق الواحات وشجر الأركان في أكادير، إن "التربة تضطلع بدور حاسم في الحفاظ على الحياة على الأرض. ومع ذلك فهي لا تزال مهملة أو تتعرض لسوء الإدارة في كثير من الأحيان".

وفي هذا الصدد، أطلقت ندوة للدول الـ 194 الأعضاء في المنظمة لكي تنهض بحماية التربة وإعادة تأهيلها، مشيرة إلى أن منظمة اليونسكو تقوم أيضاً بعدد من الإجراءات من أجل تعويض النقص في المعارف العلمية في هذا المجال.

وأشارت السيدة أزولاي في الاجتماع، الذي ضم خبراء وممثلين من أكثر من 30 دولة عضو في المنظمة، إلى أن "منظمتنا التي تمتلك خبرة تمتد على ستين عاماً في مجال علوم التربة ستساعد الدول في تحقيق تقدم في المعارف وتدريب المهنيين من أجل التمكن من اتخاذ التدابير اللازمة".

ووفقاً لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، فإن التربة السليمة ضرورية للحفاظ على النظم الإيكولوجية والتنوع البيولوجي وتنظيم المناخ وإنتاج الغذاء وتنقية المياه. ومع ذلك، فوفقاً للأطلس العالمي للتصحّر، فإن 75 في المائة منها متدهورة بالفعل، وتؤثر مباشرة على 3.2 مليار شخص. وإذا لم يتغير الاتجاه الحالي فسترتفع هذه النسبة إلى 90 في المائة بحلول سنة 2050.

وأسفرت المناقشات خلال الندوة عن خطة عمل تستند إلى ثلاثة أهداف، إذ يتعلق الأمر بتحسين حماية التربة وإعادة تأهيلها، وسد الفجوة

إنقاذ لبؤة صغيرة من لبنان ونقلها إلى محمية في جنوب أفريقيا



أنقذت فريا، وهي لبؤة صغيرة عمرها ستة أشهر من الاتجار بالحيوانات البرية في لبنان، واستطاعت تنفس الهواء الطلق لأول مرة خارج القفص، واتخذت خطواتها الأولى بحذر في عرينها الدائم بمحمية في جنوب أفريقيا. لكن إعادة توطين فريا في متزهة دراكنستين للأسود قصة نجاح جزئي فقط لأنها لن تعيش في البرية. وستعيش للأبد في دراكنستين، حيث نقلت أسود أخرى من حدائق حيوان وسيرك في فرنسا وتشيلي ورومانيا وغيرها. وشهد بعضها قصصاً مروعة من إساءة المعاملة والانتهاكات، وكتب تلك القصص في لافتات بالمحمية.

ومع استقرار فريا في دراكنستين، أثارت جماعات حماية الحيوان الاهتمام مجدداً بشأن موقف جنوب أفريقيا المتناقض الخاص بالحياة البرية والحيوانات. تتمتع جنوب أفريقيا بسمعة مثيرة للإعجاب تتعلق بحماية الحيوانات والمحميات مثل دراكنستين، لكنّ تزدهر بها أيضاً تجارة أسود حبسبة تنقلها في تجارب "صيد مقننة" أو في "تجارة عظام الأسود". وهناك ترخيص خاص في جنوب أفريقيا لتصدير عظام الأسود وهياكلها، بالأخص إلى جنوب شرق آسيا لاستخدامها في الأدوية التقليدية، وتجارب الصيد المقننة، حيث تتم مطاردة الأسود وتطلق عليها النار في عرين بلا فرصة عادلة للهرب.

تضغط جماعات حقوق الحيوان لإنهاء ممارسة تربية الأسود في الأسر. وأعلنت الحكومة مؤخراً خطتها لوقف هذه الممارسة، ويتوقع أن يستغرق الأمر من عامين إلى ثلاثة أعوام في حال لم تقدم طعون قانونية. وهناك أكثر من 300 منشأة لاسود في الأسر في جنوب أفريقيا، تضم أكثر من سبعة آلاف أسد، أي ضعف عددها في البرية بجنوب أفريقيا. وبالنسبة لفريا، يأمل منقذوها في أن تعيش في نفس العرين مع الشبل الصغير باي الذي يعتقد أنه شقيقها، وجلب أيضاً من لبنان في أبريل.

في المعرفة العلمية، وتعزيز التزام الشباب والمجتمعات المحلية من خلال برامج التعليم والتكوين.

وقد أعلنت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) أنها تعترم مواكبة الدول الأعضاء فيها من خلال العمل مع شركائها الدوليين لوضع مؤشر عالمي لصحة التربة، معتبرة أن الأمر سيتعلق بمقياس موحد لتقييم جودة التربة ومقارنتها عبر مختلف المناطق والنظم الإيكولوجية.

وستتمكن من تحديد اتجاهات التدهور أو التحسن، والمناطق المعرضة للخطر وفعالية ممارسات التسيير.

وتخطط منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، بالإضافة إلى هذا المؤشر، التحسين وإشراك الأجيال الشابة.

كما ستشمل هذه المبادرة عنصراً تعليمياً ستعمل منظمة اليونسكو من خلاله على